الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية و البدنية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: التدريب الرياضي النخبوي

الموضوع :

بعض القياسات الجسمية وعلاقتها بدقة أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى فئة أقل من 17 سنة

دراسة ميدانية على النادي الرياضي الهاوي أمل المنصورة–برج بوعريريج

من إعداد الطالب:

– حمراوي عبد الرحيم

لجنة المناقشة:

د. ايت الطاهر يونس

تحت إشراف:

– حداش عبد الله

د. قرومي حسين

السنة الجامعية:

2024-2025

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعونه وتوفيقه أتممت هذا العمل العلمي المتواضع، والذي كان ثمرة جهد متواصل وعمل دؤوب. أهدي هذا العمل

إلى والدي العزيز، الذي علّمني الصبر والاجتهاد، وكان لي دائمًا قدوة في الالتزام والمسؤولية.

وإلى والدتي الحبيبة، صاحبة القلب الكبير والدعاء المستمر، التي زرعت فيّ حب العلم وساندتني في كل مراحل حياتي.

إلى زوجتي الغالية، شريكة دربي، التي وقفت إلى جانبي طوال فترة إنجاز هذه المذكرة، بصبرها وتفهمها وتشجيعها المستمر، فلكِ مني كل التقدير والامتنان.

و إلى **ابني العزيز** "**غيث**"، الذي كان حضوره في حياتي مصدر إلهام وسعادة، أهديك أولى ثمار هذا المشوار العلمي، وأرجو أن يكون لك يومًا ما فخرًا وامتدادًا لطريق العلم والمعرفة.

إلى إخوتي وأخواتي،و بنات و أولاذ أخواتي الذين كانوا دومًا سندًا وعونًا في مساري الدراسي والحياتي.

إلى أستاذي المشرف الفاضل **الدكتور حداش عبد الله**، على ما قدّمه لي من توجيه علمي دقيق، ومتابعة مستمرة ونصائح ثمينة ساهمت في إنجاز هذه المذكرة وفق المعايير الأكاديمية. لكم مني كل الشكر والامتنان..

إلى جميع أفراد الأسرة الجامعية دكاترة و عاملين و بالخصوص رئيس القسم..

إلى كل من ساعدني ولو بكلمة أو دعاء أو تشجيع صادق، ولكل من كان له بصمة في مسيرتي.

و**شكر خاص زغلول أسماء**، لما قدّمته لي من دعم علمي وعملي فلك مني جزيل الشكر والتقدير.

إلى كل من يؤمن بأن الرياضة لا تتطور إلا بالعلم والبحث...

أهدي هذا العمل المتواضع، راجيًا من الله أن ينفع به.

محتوى البحث:

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
ملخص البحث	ب
مقدمة	ج–د
مدخل عام: التعريف بالبحث	
1- الإشكالية	02
2- التساؤلات الفرعية	03
3- فرضيات الدراسة	03
4- أسباب اختيار الموضوع	03
5- أهمية الدراسة	04
6- أهداف الدراسة	04
7- تحديد المصطلحات و المفاهيم	04
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة	
المحور الأول: القياسات الجسمية والأنثروبومترية	
تمهيد	10
1- مفهوم القياسات الجسمية	10
2- أهمية القياسات الجسمية في المجال الرياضي	10
3- القياسات الجسمية الشائعة في الرياضة	10
4- أهداف القياسات الجسمية	12
5- شروط القياسات الجسمية الناجحة	13
6- طرق و مجالات القياسات الجسمية	13
المحور الثاني: كرة القدم	
1- تعريف كرة القدم	20
2- المبادئ الأساسية لكرة القدم	20
3- عناصر اللياقة البدنية لكرة القدم	20
4- خصائص الفئة العمرية U17	22

المحور الثالث: مهارتي التصويب و التمرير في كرة القدم	
التصويب	
1- مفهوم التصويب	**25**
2- أنواع التصويب	**25**
3- أقسام التصويب	**26**
4- بعض التمرينات الخاصة بالتصويب	**26**
5- الحالات التي لا يشجع اللاعب فيها التصويب	**28**
6- العوامل المؤثرة في التصويب	**28**
التمرير في كرة القدم	
1- تعريف التمرير	**29**
2- أنواع التمرير في كرة القدم	**29**
3- أقسام التمرير	**29**
4- بعض التمرينات و الاختبارات الخاصة بالتمرير	**29**
5- العوامل المؤثرة على التمرير في كرة القدم	**30**
6- الحالات التي لا يشجع فيها التمرير في كرة القدم	**31**
خلاصة	**32**
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث	
- تمهيد	**34**
1- الدراسات العربية	
- دراسة طالب جاسم محسن (2011)	**35**
- دراسة أبو زمع و السعود (2006)	**35**
- دراسة أبو فروة(2005)	**35**
- دراسة أثير عبذ الله اللامي (1999)	**35**
2- الدراسات الأجنبية	
- دراسة Mehmet CEB (2000)	**36**
- التعليق على الدراسات المرتبطة بالبحث	**36**
- خلاصة	**38**
- الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث	
الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
- تمهيد	**41**

1- الدراسة الاستطلاعية	42
2- منهج الدراسة	43
3- متغيرات الدراسة	43
4- مجتمع الدراسة	44
5- عينة الدراسة	44
6- أدوات الدراسة	44
7- الاختبارات التقنية المجراة	45
8- القياسات الجسمية المعتمدة	46
9- شروط اجراء القياسات الأنثروبومترية	47
10- أساليب المعالجة الإحصائية	47
- خلاصة	48
الفصل الرابع: عرض و تحليل و مناقشة النتائج	
- الفرضية 01	50
- الفرضية 02	51
- الفرضية 03	53
- الفرضية 04	54
- الاستنتاجات	56
- الخاتمة	57
- التوصيات والاقتراحات	
- المراجع	
- الملحق 01	
- الملحق 02	
- الملحق 03	
- الملحق 04	

- **قائمة الأشكال:**

-	الصفحة
- الشكل(01): محيطات الجسم	15
- الشكل(02): أعراض الجسم	17
- الشكل(03): صورة لجهاز قياس الوزن	18
- الشكل(04): إجراء قياس طول القامة	18
- الشكل(05): اختبار المستطيلات المتداخلة لقياس دقة التصويب	26
- الشكل(06): اختبار الحبال لقياس دقة التصويب	27

القياسات الجسمية وعلاقتها بدقة أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى فئة أقل من 17 سنة

إعداد الطالب: **إشراف الدكتور:**

- حمراوي عبد الرحيم – حداش عبد الله

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض القياسات الجسمية (الطول، الوزن، محيط الساق، وطول الطرف السفلي) ومستوى دقة الأداء في بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، والمتمثلة في مهارتي التمرير والتصويب، وذلك لدى لاعبي فئة أقل من 17 سنة، التي تُعد من أهم المراحل في مسار التكوين الرياضي للاعب، نظرًا لما تشهده من تطور بدني وفسيولوجي سريع يؤثر بشكل مباشر على الأداء المهاري.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، نظرًا لملاءمته لطبيعة الإشكالية التي تقوم على دراسة العلاقة بين المتغيرات. وتم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية، تكونت من (15)لاعبًا منتمين إلى فريق أمل المنصورة) فئة (U17) ، والذين يمارسون التدريب بانتظام ضمن إطار تنافسي منظم.

استُخدمت في هذه الدراسة مجموعة من أدوات القياس المباشر لتحديد الخصائص الجسمية، من بينها قياس الطول الكلي، الوزن، محيط الساق، وطول الطرف السفلي. أما على مستوى الأداء المهاري، فقد تم اعتماد اختبارات ميدانية مقننة لقياس دقة التمرير القصير بين الأقماع، ودقة التصويب نحو أهداف محددة.

بعد إجراء التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، كشفت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية بين بعض القياسات الجسمية ودقة تنفيذ المهارات المدروسة، حيث ظهر أن الطول ومحيط الساق وطول الطرف السفلي كانت لها علاقة دالة بدقة التمرير، بينما أظهر الوزن ومحيط الساق ارتباطًا مع مهارة التصويب.

وقد خلصت الدراسة إلى أن الخصائص الجسمية تُعد من المؤشرات الهامة التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار في عمليات الانتقاء والتدريب، خاصة في الفئات الشبانية، كما أوصت بضرورة توظيف القياسات الجسمية ضمن استراتيجيات التكوين الرياضي وتكييف البرامج التدريبية بما يتناسب مع طبيعة كل لاعب.

المصطلحات الدالة: القياسات الجسمية, الأداء المهاري, كرة القدم, فئة أقل من 17 سنة.

- **مقدمة:**

تعد رياضة كرة القدم من بين أهم الرياضات الجماعية انتشارا، وإقبالا من طرف الملايين من الأشخاص من مختلف الفئات والأجناس، حيث تغير كل ما تلمسه، لتحول الغرباء إلى أصدقاء والأصدقاء إلى أخوة، إنها تصنع من الشبان البسطاء أبطالا ذوي خيلاء، وعندما يصبح الجري بالكرة قطعة فنية يتغنى بها الشعراء تدرك أنك في عالم جميل لكوكب كرة القدم. (جادة أحمد، 2017، ص14).

وشهدت كرة القدم تطورا كبيرا في السنوات القليلة الماضية حيث ارتبطت بتكوين اللاعب بدنيا ومهاريا وخططيا ونفسيا، فهي لعبة جماعية منظمة تمتاز بالدقة والسرعة والتشويق، لذا فإن النهوض بالتعليم والتدريب لمهارات هذه اللعبة لا يتم بالشكل المنشود إلا من خلال استخدام أساليب متعددة وجيدة تتناسب مع اللاعبين وتراعي تباين قدراتهم بالشكل المنشود (عرار فؤاد،2020، ص 4).

تعد لعبة كرة القدم من الرياضات التي تحتاج مواصفات جسمية وبدنية خاصة بها كون هذه اللعبة لها سحرها الخاص فهي رياضة تتميز بتغير متعاقب ومستمر في الحركات والمهارات بين المشي والجري والقفز والانطلاقات والتوقفات و التدخلات إما بالكرة أو بدونها. ، ولكونها ذات حركية كبيرة ومتنوعة فهي تتطلب إتقان لبعض المهارات الأساسية و تسطَير برنامج يراعى فيه عدة عوامل خاصة باللعبة، وعليه كان من الضروري وضع معايير للطريقة المناسبة في التدريب ، و هي لعبة رياضية تخضع لمقاييس ومعايير يجب توافرها في اللاعب للوصول كي يتقن هذا النوع من الألعاب الرياضية، وتعتبر عملية الانتقاء حجر الأساس للوصول إلى الإنجاز الرياضي ذات مستوى مرتفع، مع الأخذ بعين الاعتبار مختلف المميزات و الخصائص للاعبين (عزالدين،2017 ،ص239-249) .

وبما أنه أصبح لكل نشاط رياضي في الوقت الراهن متطلباته الجسمية الخاصة، لهذا فإن الوصول بالرياضي إلى المستويات العالية يعتمد إلى حد كبير على وجود مواصفات ومؤهلات تساعده على التقدم في نوع النشاط الممارس. وتعد دراسة جسم الإنسان من ناحية شكله وحجمه من المؤشرات التي يتم الاستشهاد بها للتنبؤ بالحالة البدنية والصحية والنفسية للفرد، وعادة ما يؤكده العلماء على مراعاة القياسات الجسمية والتي تعرف بأنها العلم الذي يتناول دراسة قياسات الجسم الإنساني وأجزاءه المختلفة وإظهار الفرو قات الَتركيبية فيه.

وتعتمد القياسات الجسمية على حساب مقادير تراكيب الجسم الخارجي من (أطوال، إتساعات، ومحيطات)، فإن الرياضي الذي لا يمتلك القياسات الجسمية المناسبة سوف يتعرض إلى مشاكل عديدة أثناء الأداء خلال فَتة تدرجو في المستويات الرياضي العالية وبالتالي يحتاج إلى المزيد من الجهد والوقت يفوق ما يبدله قرينه الذي يمتاز بقياسات جسمية تؤهله لأداء الواجبات المطلوبة وبنفس الوقت. وفي هذا الصدد أوضحت العديد من الدراسات والمراجع الأهمية الكبيرة للتعرف على متغيرات النمو الهيكلي والتي تتمثل في الطول والوزن وبنية وتركيب الجسم ومساحة سطح الجسم والتي تعتبر من المتغيرات المساهمة والمحددة للأداء المهاري والبدني والحركي.

ولأن التفوق وتحقيق الإنجاز العالي في الألعاب الرياضية التنافسية ككرة القدم يحتاج إلى متطلبات جسمية وأخرى مهارية خاصة، كما أن دراسة هذه القياسات تعتبر من أهم العوامل التي يعتمد عليها في تحديد المواصفات المثالية التي يجب أن يتحلى بها اللاعب عند اختياره وتوجيهه لممارسة نوع النشاط والنجاح فيه، ومن خلال ملاحظتنا إهمال

الجوانب الجسمية وتأثيرها على أداء الجانب المهاري لدى لاعبي كرة القدم لهذه الفئة حاولنا التطرق لهذه الدراسة لتلقي الضوء على العلاقة بين القياسات الجسمية ودقة الأداء المهاري لبعض مهارات كرة القدم، لما لها من أهمية في تحقيق النجاح و التفوق في هذه اللعبة والوصول فيها إلى مستويات عليا.

وقد وسم هذا العمل بعنوان " القياسات الجسمية وعلاقتها بدقة أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم" .

والتي كانت موجهة للفئة العمرية U17.

وقد تضمن الجانب النظري من هذه الدراسة **ثلاثة فصول رئيسية:**

- تناول **الفصل الأول** موضوع القياسات الجسمية والخصائص المورفولوجية، حيث تم التطرق إلى مفهوم القياسات، أنواعها، أهميتها في المجال الرياضي، والعلاقة التي تربطها بالأداء البدني والمهاري، مع إبراز دورها في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.
- أما **الفصل الثاني** فقد خُصّص لدراسة المهارات الأساسية في كرة القدم، خاصة مهارتي **التمرير والتصويب،** من حيث تعريفهما، أنواعهما، الأسس الفنية لأدائهما، والاختبارات المعتمدة لقياس مستواهما، بالإضافة إلى أهمية هاتين المهارتين في الأداء الجماعي للعبة.
- في حين ركّز **الفصل الثالث** على الخصائص النمائية والبدنية للاعبي فئة أقل من 17 سنة، من حيث النمو الفسيولوجي، التطور البدني والمهاري، ومتطلبات التدريب والتوجيه في هذه المرحلة، مع توضيح أثر القياسات الجسمية في التنبؤ بالنجاح الرياضي ضمن هذه الفئة.

أما **الجانب التطبيقي** من الدراسة، فقد تضمن عرضًا مفصلًا للإجراءات المنهجية، أدوات جمع البيانات، الاختبارات المعتمدة، وصف العينة، ثم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مع مناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة والدراسات السابقة ذات الصلة.

مدخل عام:

التعريف بالبحث

1- الإشكالية

شهدت الرياضة منذ نشأتها الأولى تطورات ملحوظة سواء من حيث الممارسة أو التنظيم، ما أدى إلى تنوعها وتفرعها في أشكال متعددة. وتُعد كرة القدم من أبرز الرياضات التي نالت شهرة عالمية واسعة، وقد مرت بدورها بمراحل متعددة من التحديث شملت قوانينها وخصائصها الفنية والبدنية، نتيجة ما أفرزته البحوث الحديثة في مجال علوم التربية البدنية والرياضية.

وفي هذا السياق، أشار "هيربن" (1974) إلى أن كرة القدم بالرغم من بساطة ممارستها على المستوى الترفيهي، إلا أنها من أكثر الرياضات تعقيدًا من حيث التخصص، حيث تتطلب مستويات عالية من التركيز والتدريب المكثف لإعداد اللاعبين بالشكل الأمثل.

لقد ارتبط تطور كرة القدم بمجموعة من العلوم، مما زاد من قيمتها في الأوساط الرياضية، خصوصًا فيما يتعلق بتطوير الكفاءة البدنية للاعبين. ذلك أن تحقيق الأداء الأمثل يستوجب امتلاك اللاعب لقدرات بدنية ووظيفية عالية تتيح له مجاراة متطلبات التدريب والمنافسة. ويتوقف ذلك بدرجة كبيرة على خصائصه المورفولوجية (الشكلية) والوظيفية (الفسيولوجية)، مما يحتم تصميم برامج تدريب تتماشى مع هذه الخصائص (طه وآخرون، 1989، ص1).

فاللاعب الذي لا يمتلك تركيبة جسمانية ملائمة لنوع النشاط البدني الذي يمارسه، سيكون أكثر عرضة لمشكلات بيوميكانيكية وفسيولوجية، تدفعه لبذل جهد أكبر مقارنة بزميل يمتلك خصائص جسمية مناسبة تساعده على تحقيق نفس الأداء بكفاءة أعلى. وقد أشار كل من ماثيوس وكاربوفتس وسيمينغ ووارين إلى وجود علاقة واضحة بين الشكل الجسماني ومستوى اللياقة البدنية (سليمان عبد المجيد ، 1983، ص16).

وفي السياق نفسه، يبرز ما أكده محمد صبحي حسنين محمد صبحي بأن بناء البطل الرياضي يستند إلى أساسين رئيسيين، هما التركيب البنيوي المناسب لنوع الرياضة، وبرامج تدريبية عالية الكثافة (حسنين محمد صبحي ، 1995، ص98). كما أن عملية الانتقاء الرياضي تُعد من العوامل الأساسية في توجيه الأفراد نحو التخصص المناسب، حيث يُستند في ذلك إلى مقاييس جسمية دقيقة، تُمكّن من التنبؤ بالقدرة على الأداء في رياضة معينة، وهو ما أوضحه (ماهر فريد, 1992، ص40) حين أكد على أهمية القياسات الجسمية كأحد المؤشرات الدالة على مدى ارتباطها بمهارات الأداء.

انطلاقًا من كل ما سبق، تتضح أهمية القياسات الجسمية باعتبارها عنصرًا مؤثرًا في مستوى الأداء، وعليه جاءت هذه الدراسة لتبحث العلاقة بين بعض القياسات الجسمية ودقتها في أداء المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 17 سنة، من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين بعض القياسات الجسمية وأداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى فئة أقل من 17 سنة؟

2- **التساؤلات الفرعية:**

- هل توجد علاقة ارتباطية بين طول الطرف السفلي ومهارة دقة التمرير في كرة القدم لدى فئة أقل من 17 سنة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين بعض القياسات الجسمية (الطول والوزن ومحيط الساق) ومهارة دقة التمرير في كرة القدم لدى فئة أقل من 17 سنة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين طول الطرف السفلي ومهارة دقة التصويب في كرة القدم لدى فئة أقل من 17 سنة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين بعض القياسات الجسمية (الطول والوزن ومحيط الساق) ومهارة دقة التصويب في كرة القدم لدى فئة أقل من 17 سنة؟

3- فرضيات الدراسة

- **الفرضية العامة:**

توجد علاقة ارتباطية بين مجموعة من القياسات الجسمية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى اللاعبين ضمن فئة أقل من 17 سنة.

- **الفرضيات الفرعية:**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طول الطرف السفلي ودقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 17 سنة.
- توجد علاقة ارتباطية بين بعض القياسات الجسمية (مثل الطول، الوزن، ومحيط الساق) ودقة التمرير في نفس الفئة العمرية.
- توجد علاقة بين طول الطرف السفلي ودقة التصويب في كرة القدم لدى فئة أقل من 17 سنة.
- هناك علاقة ارتباطية بين عدد من القياسات الجسمية (الطول، الوزن، ومحيط الساق) ومهارة دقة التصويب لدى هذه الفئة.

4- **أسباب اختيار الموضوع**

- انطلاقًا من الاهتمام الشخصي للباحث وشغفه بمجال القياسات الجسمية والمهارات الرياضية، جاء اختياره لهذا الموضوع.
- توافرت الظروف الملائمة والإمكانيات المادية والبشرية لإنجاز هذه الدراسة في بيئة مناسبة.
- رغبة الباحث في فهم طبيعة العلاقة بين الخصائص الجسمية وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم.
- الاعتقاد بأن للقياسات الجسمية تأثيرًا ملموسًا على مستوى دقة الأداء في كل من التمرير والتصويب لدى لاعبي كرة القدم.

5- أهمية الدراسة

- تُسهم هذه الدراسة في إغناء الرصيد العلمي المتعلق بمجال القياسات الجسمية والمهارات الرياضية، مما يعزز محتوى المكتبة الأكاديمية في هذا الاختصاص.
- تتيح الفرصة لاكتساب معرفة أعمق حول موضوع القياسات الجسمية، كما تُشجع الطلبة والباحثين على التوجه نحو دراسة هذا الجانب المهم، بدل التركيز فقط على النواحي النفسية والاجتماعية.
- تسعى إلى توعية الرياضيين والمدربين، سواء في كرة القدم أو باقي الرياضات، بأهمية البنية الجسمانية كعامل مؤثر في تحقيق الأداء المثالي والنتائج المرجوة.
- تعمل على تصحيح بعض المفاهيم السائدة في الوسط الرياضي، من خلال لفت الانتباه إلى مخاطر الاعتماد على التقييم العشوائي، والدعوة إلى تبني أساليب مبنية على الملاحظة العلمية الدقيقة.

6- أهداف الدراسة

- معرفة العلاقة بين القياسات الجسمية: طول الطرف السفلي, الطول, الوزن, محيط الساق ومهارة دقة التمرير في كرة القدم لدى لاعبي فئة أقل من 17 سنة.
- معرفة العلاقة بين القياسات الجسمية: طول الطرف السفلي, الطول, الوزن, محيط الساق ومهارة دقة التمرير في كرة القدم لدى لاعبي فئة أقل من 17 سنة.

7- تحديد المصطلحات والمفاهيم

7-1 القياسات الجسمية

أ. التعريف النظري

تشير القياسات الجسمية إلى علم يهتم بدراسة أبعاد وأحجام جسم الإنسان، ويشمل ذلك الطول، الوزن، المحيط، والحجم الكلي وأيضًا لمختلف أجزاء الجسم .وقد عُرفت أيضًا على أنها أحد فروع علم الأنثروبومترية، يُعنى بقياس الخصائص الشكلية الخارجية للجسم البشري، وتهدف هذه القياسات إلى تقييم البنية الجسمانية من منظور علمي موضوعي.

ويُضيف بعض الباحثين، كـ نزار الطالب ومحمود السامرائي، أن هذا المجال يغطي قياسات متعددة تشمل الطول، الوزن، المحيطات، والحجم الكلي وأيضًا التفصيلي لأجزاء الجسم، وذلك لأغراض تحليلية وفسيولوجية.

ب. التعريف الإجرائي

يقصد بها في سياق هذه الدراسة: طريقة كمية علمية تُستخدم لوصف الخصائص المورفولوجية (مثل الطول، طول الأطراف العلوية والسفلية)، بحيث يمكن تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية لاستخلاص علاقات أو نتائج علمية دقيقة.

7-2 المهارة

تُعرّف المهارة بأنها القدرة الحركية التي يمتلكها الفرد، والتي تمكّنه من تنفيذ واجب حركي معين بكفاءة عالية، من خلال تحقيق أفضل نتيجة ممكنة بأقل جهد وفي أقصر زمن. وتشمل المهارة عناصر أساسية كالدقة، السرعة، الاقتصاد في الجهد، والتناسق الحركي.

7-3 أداء المهارة

أ. نظريا

يُقصد بأداء المهارة تطبيق اللاعب لمجموعة من التمارين الحركية والمهارية التي تم إعدادها مسبقًا ضمن الخطة التدريبية، بهدف تحسين الدقة والإتقان في تنفيذ المهارات، مع مراعاة القدرة على الأداء الجيد في مختلف ظروف اللعب، سواء العادية أو الضاغطة. (1992، ص118،101).

ب. إجرائيا:

المهارات الكروية المستخدمة في الدراسة تمثلت في مهارة التمرير والتصويب.

7-4 كرة القدم:

أ. **نظريا:** تُعد كرة القدم لعبة جماعية تُمارَس من قِبل مختلف الفئات العمرية والاجتماعية، وتمتاز بطابعها التفاعلي والتكتيكي، حيث يُطلب من كل لاعب التكيف مع متطلبات اللعب الجماعي لتحقيق أهداف الفريق. وقد أشار بعض المهتمين بالمجال الرياضي إلى أن كرة القدم تُجسّد روح التعاون والمشاركة بين اللاعبين، مما يجعلها من أكثر الرياضات انتشارًا عالميًا.

ب. **إجرائيا:** هي لعبة رياضية جماعية تجري بين فريقين يتنافسان لتسجيل الأهداف ويتكون الفريق من إحدى عشرة لاعب وسبعة احتياطيين ويسمح بتغيير ثلاثة لاعبين في المباراة وهي لعبة شعبية تحكمها مجموعة من القوانين. ويعد فائزا من سجل أكبر عدد من الأهداف.

7- 5 فئة أقل من 17 سنة (U17): تعد فئة أقل من 17 سنة (U17) من المراحل العمرية الحساسة في مسار التكوين الرياضي، إذ تضم لاعبي كرة القدم الذين تقل أعمارهم عن 17 سنة، وتتميّز بكونها مرحلة انتقالية تجمع بين نهاية المراهقة المبكرة وبداية المراهقة المتوسطة. وتتسم هذه الفترة بتسارع النمو الجسمي والوظيفي، وبداية الاستقرار في الخصائص الفسيولوجية والنفسية، مما يجعلها مرحلة مثالية لتعزيز المهارات التقنية، وتكثيف البرامج التدريبية التي توازن بين تطوير اللياقة البدنية والدقة المهارية.

وتُعد هذه الفئة محورية في منظومة الانتقاء الرياضي، حيث تُبنى خلالها القدرات الأساسية التي تُمهّد للاحتراف، كما تُستخدم نتائج التقييمات البدنية والمهارية في توجيه اللاعبين نحو التخصصات التكتيكية الملائمة داخل الفريق.

الجانب النظري

الخلفية النظرية للدراسة و الدراسات المرتبطة بالبحث

الفصل الأول:

الخلفية النظرية للدراسة

المحور الأول:
القياسات الجسمية و الأنثروبومترية

تمهيد

تُعتبر القياسات الجسمية من العوامل المحددة لأداء اللاعبين، خاصة في الفئات الشبانية التي تكون في طور النمو والتطور البدني. فكلما توفرت خصائص جسمية مناسبة لطبيعة النشاط الرياضي، زادت فرص النجاح في تنفيذ المهارات بدقة وكفاءة. وفي كرة القدم، تعتمد المهارات الأساسية مثل التمرير، التسديد، والسيطرة على الكرة، على التناسق العضلي والقدرات الحركية التي تتأثر ببنية الجسم. من هنا تبرز أهمية معرفة العلاقة بين القياسات الجسمية ودقة الأداء المهاري، لما لها من دور في الانتقاء الصحيح للاعبين، وتصميم برامج تدريبية فعالة تتماشى مع خصائصهم البدنية. يركز هذا الفصل على تناول الجوانب النظرية المرتبطة بمحاور الدراسة، من خلال عرض المفاهيم المتعلقة بالقياسات الجسمية، وتحديد المهارات الأساسية المرتبطة بالأداء الدقيق، ثم مناقشة العلاقة المحتملة بينهما كما ورد في الأدبيات العلمية والدراسات السابقة.

1-1 مفهوم القياسات الجسمية

ترتبط القياسات الجسمية ارتباطًا وثيقًا بعلم الإنسان، الذي يهتم بدراسة صفات الإنسان الجسدية. ويُعدّ قياس مكونات الجسم البشري من العناصر الأساسية لفهم البنية البدنية، حيث تُستخدم هذه البيانات في مجالات متنوعة، منها المجال الرياضي، لتحديد الفروقات بين الأفراد وتوجيههم نحو النشاط الأنسب.

وتكتسب هذه القياسات أهمية خاصة في المجال الرياضي، إذ إنها تسهم في تحديد الصفات الجسمية المرتبطة بالأداء الحركي، مما يجعلها عاملاً حاسمًا في الانتقاء الرياضي والتوجيه نحو التخصص المناسب. فكل نوع من الرياضات يتطلب بنية جسمية محددة تمكّن الرياضي من بلوغ أعلى المستويات.

1-2 أهمية القياسات الجسمية في المجال الرياضي

- تقييم النمو الجسمي للفرد عبر مراحل عمرية مختلفة.
- التعرف على الفروق الفردية بين الرياضيين بناءً على خصائصهم الجسمية.
- تحديد مدى ملاءمة الفرد لنوع معين من الأنشطة الرياضية.
- مقارنة الأفراد داخل المجتمع أو مع مجتمعات أخرى باستخدام معايير جسمية.
- رصد تأثير العوامل الوراثية والبيئية على بنية الجسم.
- تقدير مستوى السمنة وتركيب الجسم باستخدام مؤشرات أنثروبومترية.
- توجيه عمليات الانتقاء الرياضي بناءً على مواصفات بدنية دقيقة.
- تحليل التغيرات الناتجة عن التدريب الرياضي المنتظم.
- استبدال بعض الاختبارات الطبية المكلفة أو غير المناسبة بقياسات بسيطة وآمنة.
- المساعدة في الوقاية من بعض المشاكل الصحية المرتبطة بالتركيب الجسمي مثل السمنة أو ضعف النمو.

1-3 القياسات الجسمية الأكثر استخداما في الرياضة

- **العمر.**
- **الوزن.**
- **الطول:** ويشمل طول
  - الطول الكلي.
  - الذراع.
  - الساعد.
  - العضد.
  - الكف.
  - الطرف السفلي.
  - الساق.

- الفخذ.
- ارتفاع القدم.
- القدم.
- الجذع. (حسنين محمد صبحي 1987، ص46).

- **الأعراض:** وتشمل عرض:
  - المنكبين.
  - الصدر.
  - الحوض.
  - الكف.
  - القدم.
  - جمجمة الرأس.
- **المحيطات:** و تتضمن محيط
  - الصدر.
  - الوسط.
  - الحوض.
  - المرفق.
  - العضد.
  - الفخذ.
  - سمانة الساق.
  - محيط الرقبة.
- **قوة القبضة.**
- **سمك الحيوية.**
- **سمك الدهن.** (حسنين محمد صبحي ، 1987، ص50).

1-4 أهداف القياسات الجسمية

تُعد القياسات الجسمية من الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون والمختصون في مجالات التربية البدنية والعلوم الرياضية، لما توفره من بيانات كمية دقيقة تُستخدم في فهم وتفسير العديد من الظواهر المتعلقة بالنمو البدني وتطور البنية الجسدية لدى الأفراد. وقد أشار (رضوان محمد عبد المجيد 1991، ص 23) إلى مجموعة من الأهداف التي تسعى هذه القياسات إلى تحقيقها، ويمكن تلخيصها وتوسيعها فيما يلي:

- **تحليل نمو الفرد عبر المراحل العمرية** :تساعد القياسات الجسمية في تتبع التغيرات الجسدية التي تحدث مع التقدم في العمر، مما يتيح إمكانية رسم منحنيات النمو ومعرفة ما إذا كان الفرد ينمو بمعدلات طبيعية، أو يعاني من تأخر أو تسارع في النمو نتيجة لعوامل داخلية أو خارجية.
- **فهم الفروق الفردية والنسب الجسمية** :تُستخدم هذه القياسات في تحديد الاختلافات في نسب الطول والوزن ومحيط الأعضاء بين الأفراد أو بين الفئات العمرية المختلفة، مما يسهم في تصنيف الأفراد وفق خصائصهم الجسمية، وهو أمر مفيد في مجالات مثل الانتقاء الرياضي.
- **دراسة تأثير العوامل البيئية والاجتماعية** :تُستخدم البيانات المستخلصة من القياسات الجسمية لتحليل مدى تأثر التركيب الجسدي بالعوامل المحيطة، مثل البيئة الجغرافية، العادات الغذائية، الوضع الصحي، وطبيعة الحياة اليومية، كالدراسة أو العمل، مما يساهم في فهم أعمق لطبيعة النمو الجسمي في بيئات مختلفة.
- **تقييم أثر النشاط البدني والتدريب الرياضي** :تتيح هذه القياسات إمكانية قياس تأثير الممارسة المنتظمة للنشاط الرياضي أو تطبيق برامج تدريبية محددة على مكونات الجسم، مثل الكتلة العضلية، نسبة الدهون، الطول أو الاتساع العضلي، ما يُعد مؤشراً على مدى فاعلية تلك الأنشطة أو البرامج التدريبية في تحسين الأداء الجسمي.

1-5 شروط القياسات الجسمية الناجحة:

لضمان الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية، يجب توفر ما يلي:

- أن يكون القائمون بالقياس على دراية بالنقاط التشريحية الخاصة بكل قياس.
- معرفة الوضعيات الصحيحة للفرد أثناء إجراء القياسات.
- استخدام الأجهزة المناسبة وتوحيدها بين جميع المفحوصين.
- توحيد ظروف القياس، مثل التوقيت ودرجة الحرارة.
- تقليل تدخل الملابس في القياسات، مع مراعاة حذف وزن الملابس إن وُجدت.
- التأكد من صلاحية الأجهزة قبل القياس.
- إجراء القياسات في ظروف تحفظ خصوصية المفحوصين، خاصة في حالة الإناث.
- تسجيل النتائج بدقة في استمارات خاصة وفق المعايير المحددة.

1-6 طرق ومجالات القياسات الأنثروبومترية

1-6-1 المحيطات وعروض أجزاء جسم الإنسان:

يرى (رضوان، محمد عبد المجيد ، 1991،ص78) بأن قياسات محيطات الجسم وعروض أجزائه من القياسات المهمة للعديد من المجالات مثل دراسة النمو، والبدانة، والصحة العامة، والأداء البدني. وهي في الوقت نفسه قياسات سهلة وذات ثبات عال ولا تتطلب أدوات مكلفة، كما أنها لا تحتاج إلى تدريب مكثف كما هو الحال في قياس سمك ثنايا الجلد. ونستعمل هذه القياسات للدلالة على تراكم الشحوم في منطقة ما من الجسم أو على البنية العظمية أو العضلية للشخص. ويستخدم لقياس المحيطات شريط قياس مخصص للقياسات الجسمية (الأنثروبومترية) غير قابل للتمدد، ويستعمل لقياس عرض الأجزاء العظمية مقياس العروض الجسمية .

أ- قياس المحيطات

- **محيط الصدر** :يُقاس في أوضاع مختلفة (شهيق، زفير، وضع طبيعي).
- **محيط الكتفين** :عند أكبر بروز فوق العضلات الدالية.
- **محيط العضد** :أثناء الانقباض وأثناء الارتخاء.
- **محيط الساعد** :في أكبر نقطة مع الكف للأعلى.
- **محيط الرسغ** :عند أضيق نقطة فوق عظمي الساعد
- **محيط الخصر والبطن** :لقياس السمنة ونمط الجسم.
- **محيط الفخذ والساق** :لقياس التكوين العضلي السفلي.
- **محيط الكاحل** :عند أضيق نقطة فوق عظمة الكعب.
- **محيط الخصر والبطن** :لقياس السمنة ونمط الجسم.
- **محيط الفخذ والساق** :لقياس التكوين العضلي السفلي.
- **محيط الكاحل** :عند أضيق نقطة فوق عظمة الكعب.

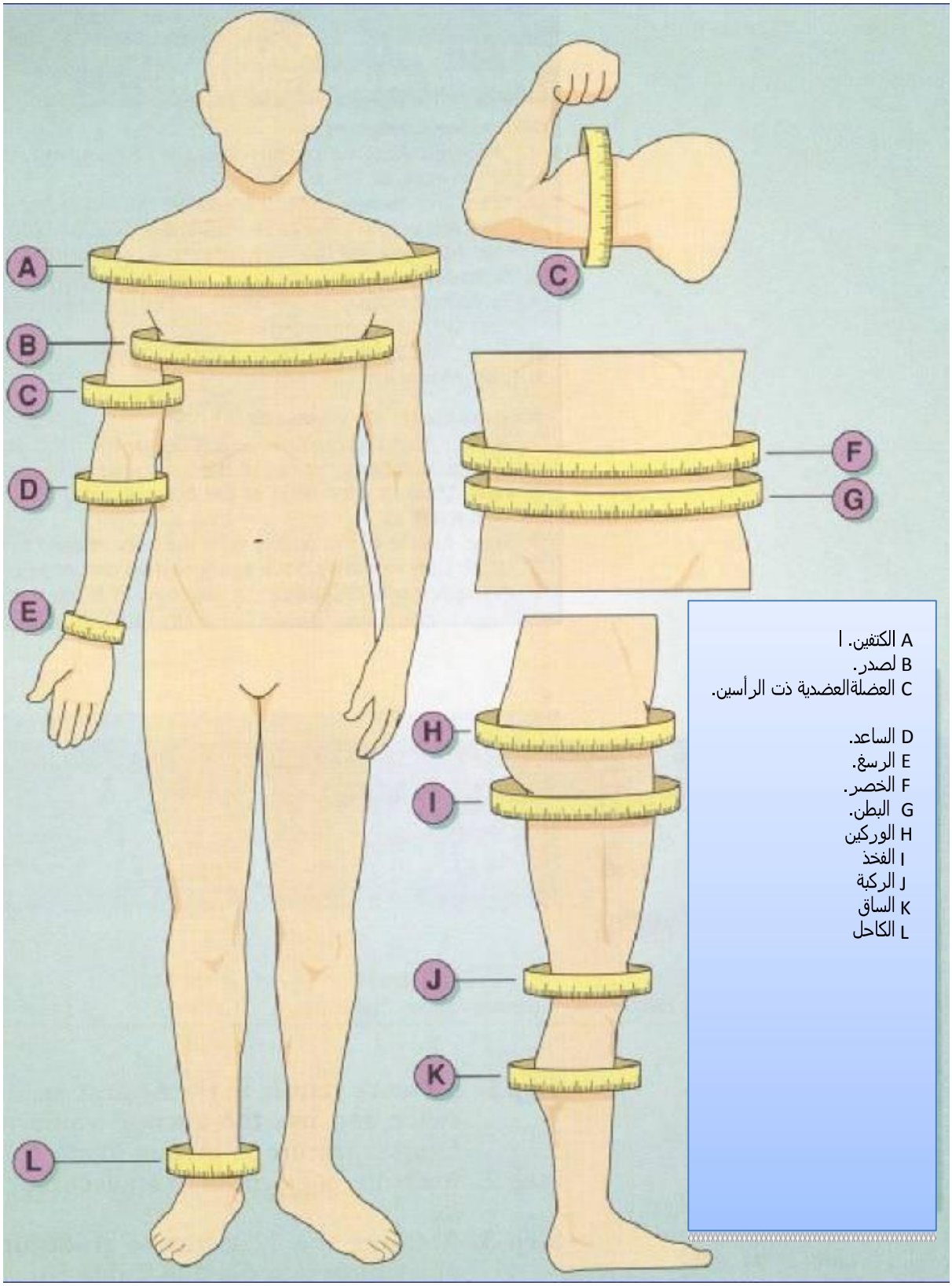

شكل رقم (01) : محيطات الجسم

ب-قياس الأعراض

تُعد قياسات الأعراض من المؤشرات المهمة في تقييم البنية الجسمية، وتشمل ما يلي:

- **عرض الكتفين** :يُقاس بالمسافة بين النتوءين الأخرميين لعظم الكتف.
- **عرض الصدر** :يتم القياس من الجهة الأمامية، أسفل مستوى الحلمتين مباشرة.
- **عرض الحوض** :يُحدد من خلال المسافة الفاصلة بين النتوءين العظميين للحرقفة.
- **عرض الوركين** :يُقاس بين نقطتي المدورين الكبيرين لعظم الفخذ.
- **عرض الركبة** :يتم أثناء وضعية الجلوس، بحيث تكون الركبة مثنية بزاوية 90 درجة.
- **عرض المرفق** :يُحسب بين نهايتي عظمي العضد عند ثني المفصل بزاوية قائمة، مع توجيه راحة اليد للأمام.
- **عرض كاحل القدم** :يُؤخذ القياس من الجزء الخلفي للقدم، فوق العظم البارز مباشرة.
- **عرض رسغ اليد** :يُحدد من خلال المسافة بين عظمي الزند والكعبرة، مع وضع اليد ممدودة والكف لأسفل.

يُستخدم في هذه القياسات جهاز خاص يُعرف بـ البلفوميتر، وهو أداة مشابهة للبرجل، يُوضع طرفاه على نقطتي القياس لقياس العرض بدقة، ويُقرأ من التدريج المدرج عليه.(رضوان، محمد عبد المجيد ، 1991، ص78).

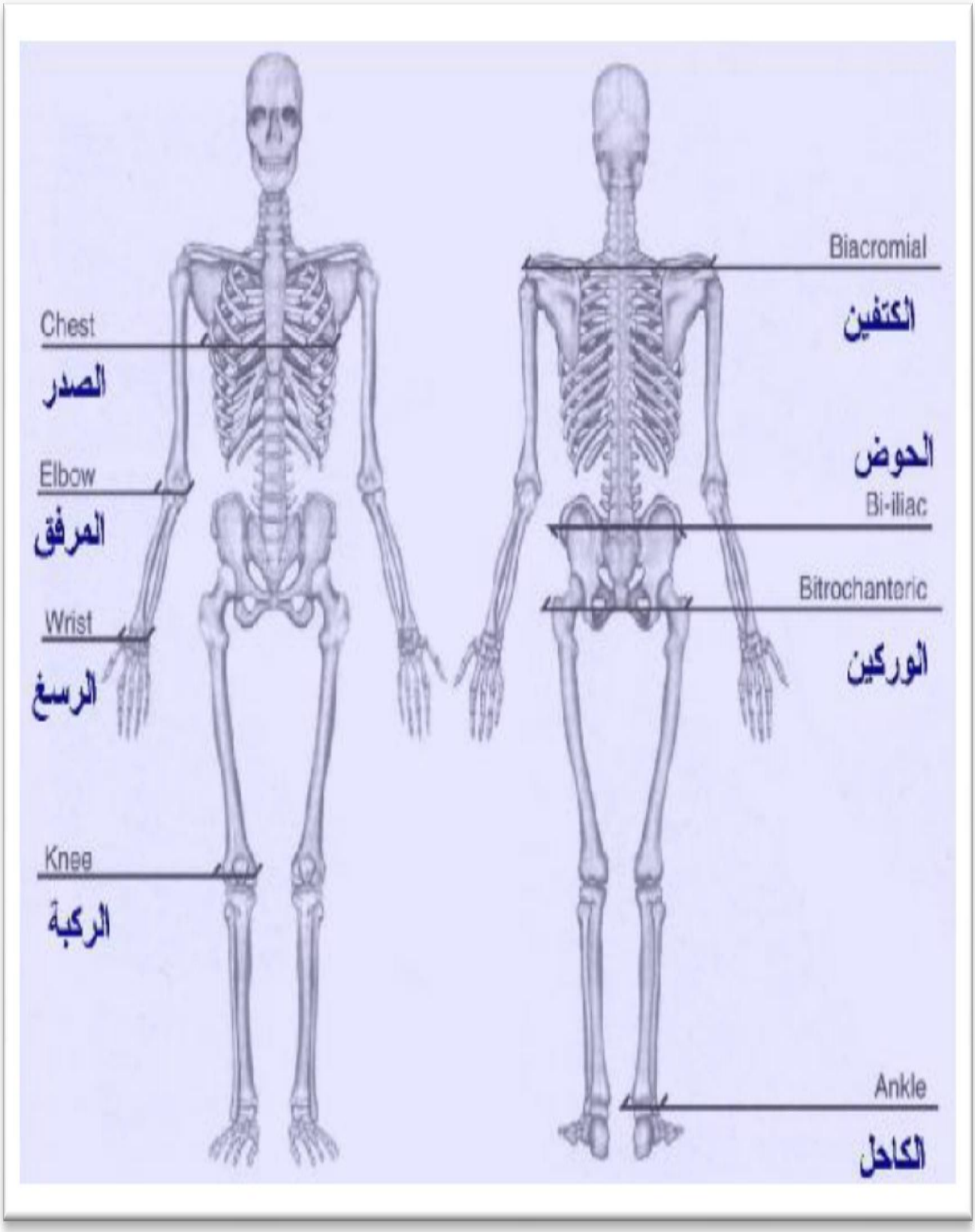

شكل رقم (02): أعراض الجسم

ت- قياس مؤشري الطول والوزن

- **الوزن:**

يُقاس وزن الفرد باستخدام ميزان طبي دقيق يُظهر القراءة بوحدة نصف كيلوغرام (0.5 كغ). أثناء القياس،حيث يطلب من المفحوص الوقوف على الميزان في وضع مستقيم، موجهًا نظره إلى الأمام. ولضمان دقة النتائج، يُفضل أن يكون مرتديًا ملابس خفيفة جدًا أو مجردًا من الملابس قدر الإمكان.

شكل رقم (03): صورة لجهاز قياس الوزن

- **قياس الطول:**

يُعد قياس القامة مؤشرًا مهمًا يعكس الطول العام للجسم وأبعاد الهيكل العظمي. يتم هذا القياس باستخدام جهاز "مارتن" المحمول، حيث يُطلب من المفحوص الوقوف بوضع مستقيم، مع تلاصق الكعبين، وملامسة الردفين والظهر للقائم الخلفي للجهاز لضمان الوضعية الصحيحة أثناء القياس.

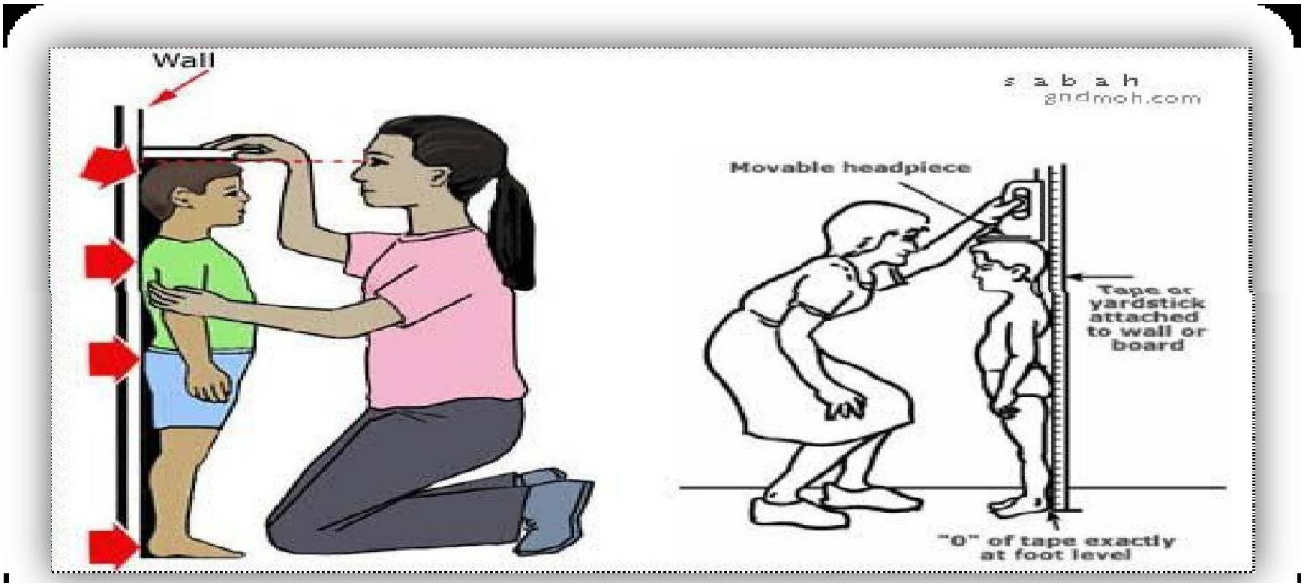

شكل رقم (04): إجراء قياس طول القامة

المحور الثاني:

كرة القدم

2-1 تعريف كرة القدم

تُعد كرة القدم من الألعاب الجماعية التي يتنافس فيها فريقان، يتكوّن كل منهما من أحد عشر لاعبًا، بهدف تسجيل الأهداف داخل مرمى الخصم باستخدام كرة مستديرة موحدة المقاييس. تُمارَس هذه الرياضة على ملعب مستطيل الشكل، يحتوي على مرميين في كل طرف، حيث يسعى اللاعبون إلى إحراز الأهداف بتسديد الكرة داخل مرمى الفريق المنافس، وفق قوانين محددة تنظّم سير اللعب وتحدد طرق الفوز. (آل سليمان أحمد، 1998، ص 09).

2-2 المبادئ الأساسية لكرة القدم

مثل باقي الألعاب الجماعية، تعتمد كرة القدم على مجموعة من المبادئ المهارية الأساسية التي تُشكّل القاعدة التي يُبنى عليها الأداء الفني والتكتيكي لدى اللاعبين. وتُعدّ هذه المبادئ ضرورية لتكوين لاعبين قادرين على الاستجابة لمتطلبات المباراة، وتنفيذ الواجبات الجماعية والفردية بكفاءة. فكلما ارتفعت درجة تمكن اللاعب من تنفيذ هذه المبادئ بمرونة ودقة، زادت مساهمته في نجاح منظومة اللعب الجماعي، سواء في الشق الهجومي أو الدفاعي.

تكتسب هذه المبادئ أهميتها من كونها تُنمّي لدى اللاعب مهارات التفاعل مع الكرة، والزملاء، والخصوم، ضمن بيئة متغيّرة وسريعة الإيقاع. لذا، فإن التدريب عليها ينبغي أن يكون منظمًا ومتدرجًا، يأخذ بعين الاعتبار خصائص المرحلة العمرية والقدرات البدنية والعقلية للاعبين. كما يُستحسن تنويع التمارين وتكييفها لتلائم الأهداف الفنية والتكتيكية للفريق.

وتتضمن هذه المبادئ المهارية:

- استقبال الكرة
- المراوغة (المحاورة)
- الهجوم
- رمية التماس
- تسديد الكرة
- استخدام الرأس في اللعب
- حراسة المرمى

ينبغي تدريب اللاعبين على هذه المبادئ تدريجياً مع مراعاة قدراتهم الفردية، كما يجب التركيز على تنويع التمارين لتحقيق التطور الشامل في الأداء الفني والتكتيكي.

2-3 عناصر اللياقة البدنية في كرة القدم

2-3-1 التحمل

يُعدّ التحمل من أهم القدرات البدنية التي تؤثر بشكل مباشر في مستوى أداء اللاعب أثناء المباراة، حيث يُمكّنه من مواصلة النشاط البدني لفترات طويلة دون انخفاض ملحوظ في الكفاءة. وتكمن أهمية هذه القدرة في أنها تمكّن

اللاعب من مواجهة التعب الجسدي والذهني الناتج عن طبيعة اللعب المستمرة والمتغيرة، خاصة في الأدوار التي تتطلب جهداً متكرراً كالتنقل بين الدفاع والهجوم.

يتطلب تطوير التحمل تحسين وظائف الجهاز القلبي الوعائي والجهاز التنفسي، ما ينعكس على قدرة اللاعب على استهلاك الأوكسجين بكفاءة، وبالتالي رفع قدرته الهوائية. كما يُعزز التحمل اللاهوائي الأداء في الحالات التي تعتمد على الجهد الشديد لفترات قصيرة، مثل السرعات المفاجئة أو الضغط على الخصم. ويُكتسب التحمل من خلال برامج تدريبية تتدرج في شدة الحمل ومدته وتكراره، مع مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين.

2-3-2 القوة العضلية

تُعرف القوة العضلية بأنها قدرة العضلات على التغلب على مقاومة خارجية أو مواجهتها، سواء كانت ناتجة عن وزن الجسم أو عن خصم أو عن أدوات تدريبية. وتبرز أهمية هذا العنصر في كرة القدم في العديد من المواقف، كالتسديد القوي والدقيق، القفز للكرات العالية، تنفيذ التحامات بدنية دون فقدان التوازن، أو الحفاظ على الثبات أثناء الاستلام والتمرير تحت ضغط.

كما ترتبط القوة العضلية بالعديد من القدرات الأخرى مثل السرعة والتحمل، وتساهم في الحد من الإصابات، خاصة عند خضوع العضلات لمجهودات مكثفة ومتكررة. تُنمّى هذه الصفة من خلال التمارين المخصصة لتقوية عضلات الجسم المختلفة، كالتمارين باستخدام الأوزان، أو تمارين المقاومة الطبيعية، مع التركيز على التوازن بين المجموعات العضلية.

2-3-3 السرعة

السرعة هي قدرة اللاعب على تنفيذ حركات أو تنقلات معينة في أقصر وقت ممكن، وتشمل السرعة الانتقالية، وسرعة الاستجابة، وسرعة الأداء المهاري. في كرة القدم الحديثة، تعتبر هذه الصفة من أبرز مميزات اللاعب الفعال، حيث ترتبط بمواقف كثيرة داخل اللعب مثل الانطلاق في الهجمات المرتدة، التمركز الدفاعي السريع، أو التبديل المفاجئ في الاتجاه لتغطية مساحة معينة.

اللاعب السريع يمتلك أفضلية واضحة على الخصم، لأنه قادر على الوصول إلى الكرة أو اتخاذ القرار بشكل أسرع. ويتم تحسين السرعة من خلال تمارين التحمل اللاهوائي، تمارين التردد العضلي العصبي، وتمارين الرشاقة والاستجابة.

2-3-4 تحمل السرعة

تحمل السرعة يُشير إلى قدرة اللاعب على الحفاظ على أدائه السريع والمتكرر لفترات طويلة نسبيًا داخل المباراة. وتُعد هذه القدرة مزيجًا من عنصري السرعة والتحمل، حيث يُطلب من اللاعب تنفيذ عديد من الانطلاقات القصيرة، التبديلات السريعة، أو التغطيات الدفاعية المتكررة، دون تراجع كبير في المستوى.

تزداد أهمية تحمل السرعة خاصة في المباريات التي تعرف نسقًا مرتفعًا وتعددًا في التبديلات الهجومية والدفاعية. ويُطور هذا العنصر من خلال تدريبات الفارتلك، والتمارين التي تمزج بين السرعات القصيرة والمتوسطة مع فترات راحة محدودة، لتحاكي طبيعة المجهود المطلوب أثناء اللعب.

2-3-5 الرشاقة

الرشاقة هي القدرة على تغيير الاتجاه والحركة بسرعة ودقة، مع الحفاظ على التوازن والقدرة الحركية. وتُعدّ هذه الصفة ضرورية في كرة القدم الحديثة، حيث يُطلب من اللاعب الانتقال بين أوضاع اللعب المختلفة بشكل سريع دون فقدان السيطرة على الجسم أو الكرة.

تشمل الرشاقة مجموعة من القدرات الفرعية كالتوازن، التناسق العصبي العضلي، والسرعة الحركية، وتُظهر أهميتها في المراوغة، التمركز الدفاعي، وتغيير اتجاه اللعب. يُطوّر اللاعب رشاقته من خلال تمارين خاصة مثل الحواجز، المخاريط، التمارين الدائرية، أو تمارين التفاعل مع الإشارات البصرية أو السمعية.

2-4 خصائص الفئة العمرية U17

2-4-1 مفهوم المراهقة:

تُعرف المراهقة بأنها المرحلة الانتقالية بين الطفولة والنضج، وتتميّز بتغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية. يبدأ خلالها النمو الجسمي والعقلي بالاقتراب من مرحلة النضج، ويصبح فيها الفرد أكثر وعيًا بذاته وباستقلاليته.

2-4-2 تعريف المراهقة اصطلاحا:

المراهقة هي مصطلح يشير إلى الفترة التي تبدأ من البلوغ الجسدي ولا تنتهي إلا باكتمال النضج النفسي والاجتماعي، وتمثل مرحلة "النمو المتدرج نحو النضج" في مختلف الجوانب.

2-4-3 مراحل المراهقة:

تنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل أساسية:

أ- المراهقة المبكرة 12 إلى 15 سنة

تتميز بظهور التغيرات الجسدية والفيزيولوجية الملحوظة، وتزايد رغبة المراهق في الاستقلال والتحرر من القيود الأسرية والمدرسية.

ب-المراهقة الوسطى 15 إلى 18 سنة

تشهد هذه المرحلة اكتمال النمو الجنسي وتزايد الاهتمام بالمظهر الخارجي، كما يتطور الذكاء والمهارات الاجتماعية والانفعالية.

ت-المراهقة المتأخر 18 إلى 21 سنة

يتجه فيها الفرد نحو النضج الكامل، ويبدأ في التكيّف مع المسؤوليات المجتمعية والمهنية، ويتبلور خلالها النمو العاطفي والمعرفي.

2-4-4 خصائص الفئة العمرية U17

- **القدرات الحركية**
  - تشهد هذه المرحلة تطورًا ملحوظًا في القوة السريعة، والسرعة الحركية، والرشاقة.
  - يظهر تطوّر واضح في أداء المهارات التي تعتمد على دقة التوقيت والتنسيق الحركي.
- **الخصائص الفيزيولوجية**
  - يشهد الجهاز الدوري والتنفسي تحسنًا ملحوظًا.
  - تنمو المعدة وتزداد الحاجة للطاقة والغذاء.

- يتوازن الجهاز العصبي والغدد مما ينعكس إيجابًا على التحكم في الانفعالات الحركية.

- **الخصائص المورفولجية**

- يزداد الطول والوزن بدرجات متفاوتة.
- تتحدد الملامح الجسمية، وتزداد دقة الحواس والقدرة الحركية.
- يكتسب اللاعب بنية جسمانية أقرب إلى بنية الراشد، مما يسهل تدريبه بشكل أقرب للفرق الأكابر.

المحور الثالث

مهارتي التصويب والتمرير في كرة القدم

3-1 التصويب :

3-1-1 مفهوم التصويب

تُعد مهارة التصويب في كرة القدم من المهارات الأساسية والحاسمة، باعتبارها الوسيلة الرئيسية لتسجيل الأهداف، والتي تمثل الغاية النهائية من مجريات المباراة. إذ لا تكتسب أي خطة هجومية قيمتها دون تنفيذ ناجح ينتهي بتصويبة دقيقة على المرمى. ومن هنا، تُصنف مهارة التصويب ضمن أهم المهارات الهجومية، لما لها من تأثير مباشر على نتيجة اللقاء.

ويُشير (أبو العلا، عبد الفتاح و حسنين محمد صبحي ، 1997، ص 213):

إلى أن التصويب يُعد محصلة لتكامل الأداء المهاري والخططي، سواء كان فردياً أو جماعياً. إذ يُجسد عملية إنهاء الهجمة التي تستند إلى مجموعة من المهارات والتصرفات التكتيكية، وتتمثل الغاية النهائية منه في إدخال الكرة داخل مرمى الخصم بشكل قانوني.

ولم تعد هذه المهارة مقتصرة على المهاجمين فحسب، بل أصبح من الضروري أن يتقنها كل لاعب على اختلاف مراكزه، لما تتطلبه من قدرة على التصويب من زوايا ومسافات متعددة. وتتميز عملية التصويب بثلاث خصائص رئيسية:

- الدقة :وتعني قدرة اللاعب على توجيه الكرة نحو النقطة المستهدفة داخل المرمى.
- القوة :وتعني إعطاء الكرة زخماً كافياً للوصول إلى المرمى بفعالية.
- السرعة :وهي سرعة اتخاذ القرار بالتسديد وسرعة التنفيذ الفعلي

3-1-2 أنواع التصويب

تختلف أنواع التصويب باختلاف جزء الجسم المستخدم والموقف الذي يُؤدى فيه، ولكن يجب أن يتم وفق قوانين اللعبة دون الإخلال بالروح الرياضية (مثل منع دفع الخصم أو الاستناد عليه). ويمكن تصنيف أنواع التصويب كما يلي:

- **التصويب بالرأس:** للأمام أو للجانب، ويستخدم غالباً في الكرات العرضية أو الركنيات.
- **التصويب بالصدر:** يستخدم في حالات نادرة لتوجيه الكرة للأمام أو للجانب عند قربها من الجسم.
- **التصويب بالقدم:** بوجه القدم الأمامي :يتميز بالقوة ويُستخدم في المسافات البعيدة والمتوسطة و هو أنواع:
  - بباطن القدم :دقيق ويُستخدم غالباً في الكرات الزاحفة أو القريبة.
  - بخارج القدم :يُستخدم للكرات الملتفة، خاصة في الضربات الحرة.
  - بمقدمة القدم :يوفر أقصى قوة ممكنة ويُستخدم للتصويب من بعيد.
  - بداخل القدم :يُعتمد عليه في الكرات القصيرة ويتميز بالدقة العالية.
  - بكعب القدم :يُستخدم في حالات نادرة ويُعتبر خادعاً لحارس المرمى.

وتتشابه مهارة التصويب مع مهارة التمرير من حيث الحاجة إلى الدقة والقوة والسرعة، إلا أن الضغط النفسي أثناء التصويب أعلى، لكونه يرتبط بفرصة تسجيل هدف.

3-1-3 أقسام التصويب

يمكن تصنيف التصويب حسب اتجاه الكرة القادم إلى اللاعب:

- **من الأمام:**
  - بالرأس :يتم بتنفيذ مباشر بالجبهة، سواء من الوقوف أو القفز.
  - بالقدم :باستخدام وجه القدم أو باطنها، مع أو بدون قفز.
  - بالصدر :يُعتمد عليه لإعادة توجيه الكرة للأمام.
- **من الجانب:**
  - بالرأس :يتم بضرب الكرة بجانب الجبهة مع لف الرأس أو الجذع.
  - بالصدر :باستخدام التواء الجذع نحو الجانبين.
  - بالقدم :من الداخل أو الخارج، حسب الزاوية والمسافة.
- **من الخلف:**
  - بالرأس :باستخدام مؤخرة الرأس من وضع الوقوف أو الحركة.
  - بالقدم :مثل الركلة المقصية، وتُؤدى غالباً عند السقوط للخلف.
  - بكعب القدم :يُستخدم عند استقبال الكرة خلف الجسم.

3-1-4 بعض التمرينات الخاصة بالتصويب

أ- **اختبار المستطيلات المتداخلة:** (محمد صبحي حسين 1995 ،ص413)

- **الهدف :** قياس دقة الرجل على التصويب.
- **الأدوات :** كرات، حائط مرسوم عليه ثلاث مستطيلات متداخلة باستخدام الطباشير، مع خط للتصويب يبعد 6 أمتار.
- **طريقة العمل:** يقوم اللاعب بخمس محاولات لتصويب الكرة نحو الحائط.

التقييم: مستطيل كبير = نقطة واحدة.

مستطيل متوسط = نقطتان.

مستطيل داخلي = 4 نقاط.

عدم الإصابة = 0.

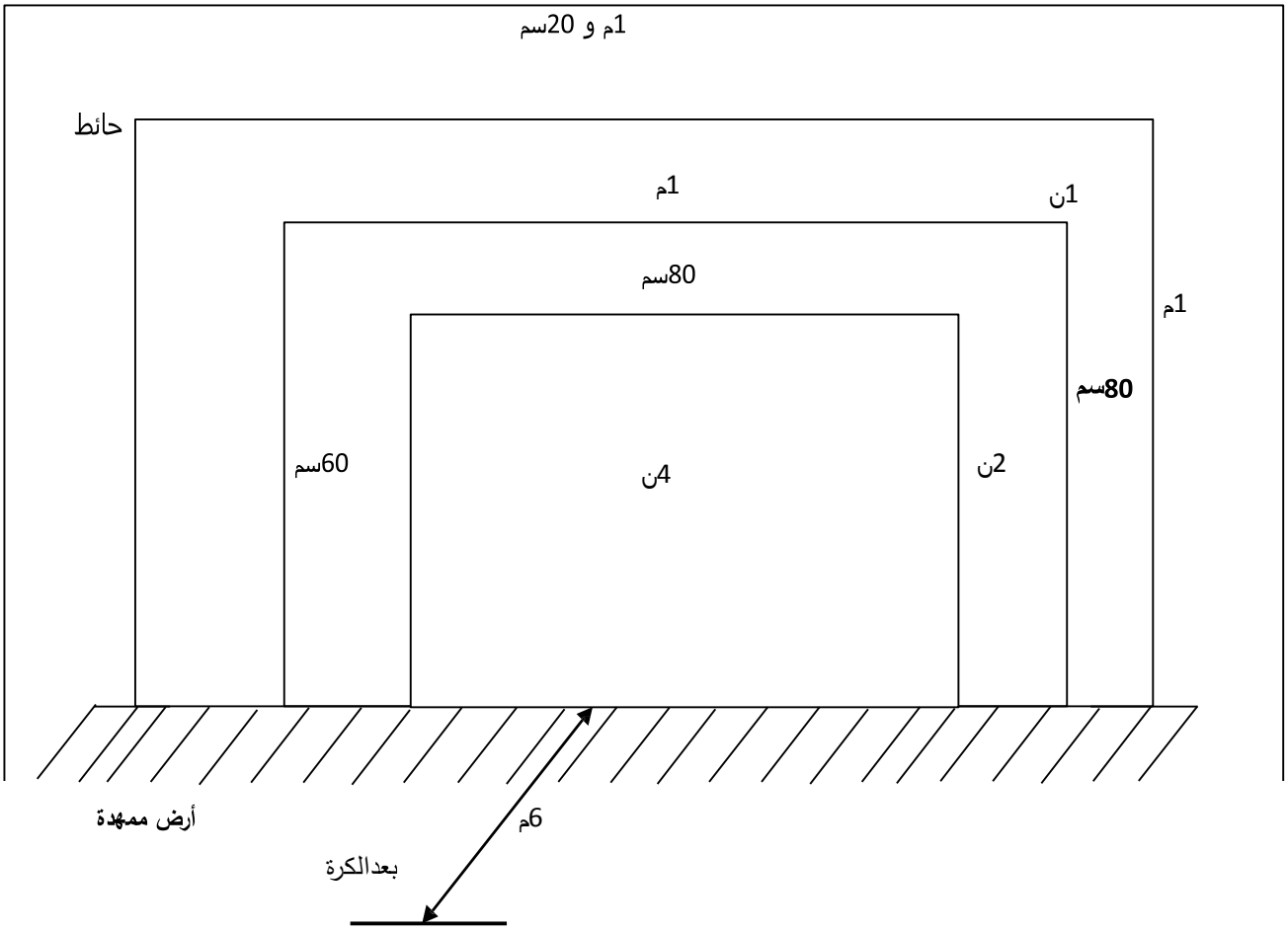

الشكل:(05) يوضح اختبار المستطيلات المتداخلة

ب- **اختبار قياس دقة التصويب الحبال** :(اقتراح وارنزنلسنWorner Nelson بالجامعة أستاذ، الكاثوليكية بلوفن)

- **طريقة التنفيذ** :يُقسم المرمى إلى 6 مناطق بواسطة أحبال عمودية وأفقية، ترمز لها الحروف (ا، ب، ج، د، هـ، و).
- **التقييم:**
  - إصابة المناطق (ا، ج، د، و) = 4 نقاط.
  - إصابة (ب، هـ) = نقطتان.
  - عدم الإصابة = 0 نقطة.
  - أقصى علامة = 20 نقطة (من خمس محاولات دقيقة).

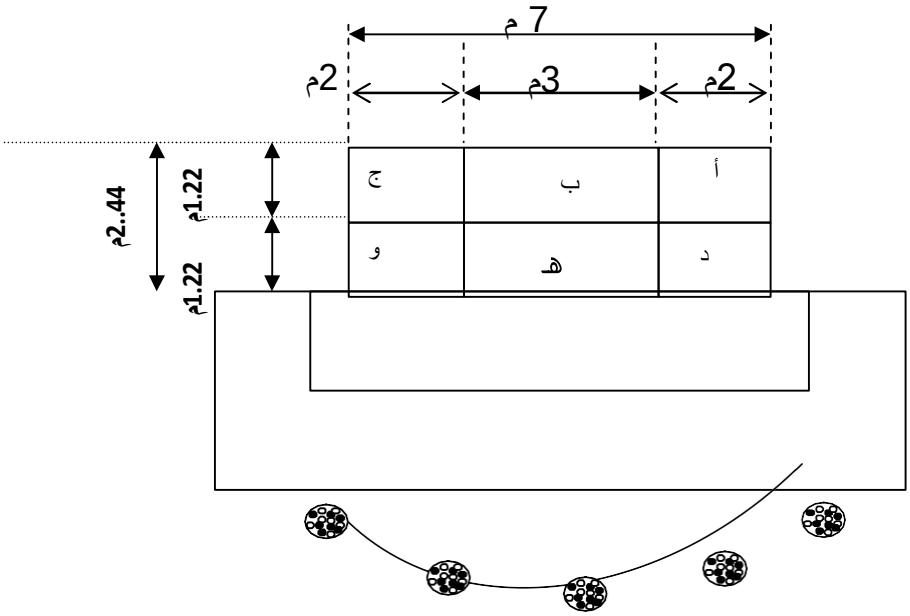

الشكل :(06) اختبار الحبال ل (وارنرنلسن)

3-1-5 الحالات التي لا يشجع اللاعب فيها التصويب

- عند وجود مدافع قريب قد ترتطم به الكرة.
- في حال كانت زاوية المرمى ضيقة.
- عندما تكون المسافة بعيدة جداً ويصعب الوصول إلى المرمى بدقة.

3-1-6 العوامل المؤثرة في التصويب

- **القوة:** تؤثر على مدى وصول الكرة للمرمى.
- **الدقة:** تحدد نجاح محاولة التسجيل.
- **السرعة:** ترتبط بسرعة القرار والتنفيذ وتؤثر على قدرة الحارس في التفاعل مع الكرة.

3-2 التمرير في كرة القدم

3-2-1 التعريف:

التمرير (Passing) هو عملية نقل الكرة من لاعب إلى زميله باستخدام القدم أو أي جزء مسموح به من الجسم، بهدف الحفاظ على الاستحواذ أو بناء الهجمة. (علي، أحمد2005) .

3-2-2 أنواع التمرير في كرة القدم (داود، كمال 2011) .

يمكن تصنيف التمرير بحسب عدة معايير، منها:

أ- **بحسب ارتفاع الكرة:**

- **التمرير الأرضي** :عندما تسير الكرة على الأرض.
- **التمرير العالي** :عندما تكون الكرة في الهواء.

ب- **بحسب المسافة:**

- **التمرير القصير** :من مسافة قريبة.
- **التمرير الطويل** :من مسافة بعيدة لتجاوز خطوط الخصم.

ت- **بحسب طريقة التنفيذ:**

- **بالقدم الأمامية (وجه القدم الداخلي)** :شائع للتمرير الدقيق.
- **بالكعب** :يُستخدم في بعض المواقف المفاجئة.
- **بالقدم الخارجية** :عندما يكون وضع الجسم لا يسمح بالتمرير التقليدي.
- **بالرأس** :خاصة في الكرات الهوائية.

3-2-3 أقسام التمرير

بعض المراجع تقسم التمرير حسب **الغرض التكتيكي:**

- **التمرير التمهيدي** :لتحضير الكرة للهجوم.
- **التمرير الحاسم (المفتاحي)** :الذي يؤدي مباشرة إلى تسجيل هدف أو خلق فرصة.
- **التمرير الدفاعي** :لإخراج الكرة من منطقة الخطر أو للحفاظ على الاستحواذ.
- **التمرير الجانبي** :للحفاظ على الكرة أو توسيع الملعب.
- **التمرير العكسي** :يُنفذ بعكس اتجاه الحركة المفترض لخداع الخصم.

3-2-4 بعض التمرينات والاختبارات الخاصة بالتمرير (الخطيب مازن.2007)

✓ **تمرينات تدريبية لتطوير مهارة التمرير:**

أ- **تمرين التمرير الثنائي الثابت:**

- لاعبان يقفان متقابلين ويقومان بتمرير الكرة لبعضهما بدقة.
- الهدف: تحسين الدقة والتحكم.

ب-**تمرين التمرير أثناء الحركة:**

- اللاعبون يمررون الكرة أثناء الجري، في اتجاهات مختلفة.
- الهدف: الدمج بين الحركة والسيطرة على الكرة.

ت-**تمرين التمرير تحت الضغط:**

- يتم تمرير الكرة بين لاعبين بينما يحاول لاعب ثالث قطع الكرة.
- الهدف: تحسين التمرير تحت ضغط دفاعي.

✓ **اختبارات تقييم مهارة التمرير:**

أ- **اختبار الدقة في التمرير:**

- يطلب من اللاعب تمرير الكرة إلى هدف معين (مثل مربع أو دائرة)، وتُحسب الدقة.

ب- **اختبار التمرير على الحائط:**

- تمرير الكرة إلى حائط والارتداد منها، عدة مرات بزمن محدد.

ت- **اختبار التمرير بالمسافة:**

- يتم قياس قدرة اللاعب على التمرير لمسافات مختلفة بدقة.

3-2-5 العوامل المؤثرة على التمرير في كرة القدم:

تُعدّ مهارة التمرير من أهم المهارات الأساسية في كرة القدم، وتعتمد جودة تنفيذها على تفاعل عدة عوامل بدنية وفنية ونفسية وتكتيكية. فنجاح اللاعب في إيصال الكرة إلى زميله بدقة وفعالية يتطلب توفر مجموعة من الشروط الجسمية والعقلية المرتبطة بسياق المباراة. وفيما يلي أهم هذه العوامل:

أ- **العوامل البدنية:**

- **التحمل العام والتحمل العضلي المحلي** :اللاعب بحاجة إلى مستوى عالٍ من اللياقة للحفاظ على دقة التمرير طوال زمن المباراة، خاصة في ظل الإرهاق المتصاعد (عبد الحميد سفيان، 2012).
- **القوة العضلية والمرونة** :القوة تساعد في تنفيذ التمريرات الطويلة والدقيقة، بينما تمكّن المرونة من أداء حركات أكثر اتساعًا وتحكمًا (الشناوي يوسف، 2010).
- **التوافق العصبي العضلي** :وهو قدرة الجهاز العصبي على تنسيق الحركات بدقة، خصوصًا أثناء التمرير تحت الضغط (سعد أحمد، 2015).

ب-العوامل الفنية:

- **طريقة أداء التمرير ووضع الجسم** :تؤثر في دقة واتجاه الكرة، حيث يجب أن يكون مركز الثقل مستقرًا مع توجيه القدم غير المستخدمة نحو الهدف (عبيد حسام، 2014).
- **التحكم السابق في الكرة** :ضعف الاستلام ينعكس مباشرة على جودة التمرير التالي.

- **تنوع التمريرات** :يحتاج اللاعب إلى معرفة متى يستخدم التمرير الأرضي أو العالي، أو الطويل مقابل القصير، حسب الموقف الخططي (الديب، 2008).

ث-العوامل النفسية والذهنية:

- **التركيز والانتباه** :غياب التركيز يؤدي إلى تمريرات غير دقيقة أو موجهة للخصم (الحديدي، 2013).
- **الثقة بالنفس** :عامل حاسم خصوصًا أثناء اللعب تحت الضغط الجماهيري أو أمام خصم قوي.
- **سرعة اتخاذ القرار** :اللاعب الجيد هو من يستطيع تحديد الخيار الأفضل في أقل زمن ممكن، وهو ما يميز التمرير الفعّال عن العشوائي (الزعبي، 2016).

ج-العوامل التكتيكية:

- **تحركات زملاء الفريق** :وجود خيارات تمرير متعددة يُسهّل اتخاذ القرار.
- **الضغط الدفاعي من الخصم** :يُجبر اللاعب أحيانًا على استخدام تمريرات عكسية أو تمريرات قصيرة لتفادي فقدان الكرة.
- **خطة اللعب المعتمدة** :تختلف طبيعة التمرير من فريق يلعب بأسلوب الاستحواذ، عن آخر يعتمد على الهجوم السريع (خليل، 2011).

3-2-6 الحالات التي لا يُشجَّع فيها التمرير في كرة القدم:

- **عند غياب الدعم أو التمركز الجيد من الزملاء:** إذا لم يكن هناك لاعب في وضع مناسب لتسلُّم الكرة، فإن التمرير قد يؤدي إلى فقدان الاستحواذ أو تسليم الكرة للخصم. في هذه الحالة، يُفضل الحفاظ على الكرة أو محاولة المراوغة أو التقدم بها.
- **عند وجود ضغط شديد من الخصم:** إذا كان اللاعب الممرَّر إليه مراقَبًا أو في وضع دفاعي صعب، فإن تمرير الكرة إليه قد يعرض الفريق لفقدان الكرة في منطقة خطرة. لذلك، يُفضل التريث أو لعب الكرة إلى الخلف أو حتى التشتيت.
- **في وضع هجومي يتيح التسديد المباشر:** عندما يكون اللاعب في وضع جيد للتسديد على المرمى، فإن التمرير قد يُضيع فرصة محققة. في هذه الحالة، يُشجَّع على اتخاذ القرار الفردي بالتسديد بدلاً من التمرير غير الضروري.
- **في منطقة الدفاع عند عدم التأكد من دقة التمريرة:**التمرير في المناطق الدفاعية، خاصة تحت الضغط، يمثل مخاطرة كبيرة. الخطأ في التمرير في هذه المنطقة قد يمنح الخصم فرصة مباشرة للتسجيل.
- **عند اللعب ضد خصم يطبّق الضغط العالي** :التمرير القصير في ظل ضغط عالٍ قد يكون خطيرًا جدًا. في هذه الحالة، يُفضَّل لعب الكرات الطويلة أو استخدام التحركات الفردية لتجاوز الضغط.
- **في حال ضعف الرؤية أو الحجب البصري:** إن غياب الرؤية الجيدة لموقع الزملاء أو وجود لاعبين من الخصم في خط التمرير قد يؤدي إلى قطع الكرة، لذا يُنصح بتأجيل التمرير لحين اتضاح الرؤية.
- **عند عدم توفر الثقة في تنفيذ التمريرة بدقة:** التمرير يتطلب دقة عالية، وإذا شعر اللاعب بعدم القدرة على التنفيذ السليم في اللحظة المناسبة، فإن الخيار الأفضل قد يكون الحفاظ على الكرة أو البحث عن بديل تكتيكي.

خلاصة

من خلال المعالجة النظرية لمحاور هذه الدراسة، تبيّن أن للقياسات الجسمية دورًا محوريًا في تحديد مستوى الأداء الرياضي، لا سيما في الفئات الشبانية التي تشهد تباينًا ملحوظًا في النمو البدني والوظيفي. فقد أظهرت الأدبيات العلمية أن الخصائص الجسمية كالطول، الوزن، ومحيط الأطراف، تُعد مؤشرات حيوية يمكن الاعتماد عليها في عملية الانتقاء الرياضي، وفي توجيه البرامج التدريبية بما يتلاءم مع قدرات اللاعبين واحتياجاتهم.

كما تم التطرق إلى المهارات الأساسية في كرة القدم، بوصفها عناصر فنية تتطلب دقة في التنفيذ، وتنسجم مع الخصائص البدنية والوظيفية للفرد. وتُعد دقة الأداء المهاري أحد المقاييس المهمة في تقييم مستوى اللاعب، وهي في الغالب ترتبط بعدة عوامل من أبرزها التركيب الجسماني.

وعليه، فإن الدراسات السابقة تؤكد وجود علاقة ارتباطية بين القياسات الجسمية ودقة أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، مما يبرز أهمية الاعتماد على القياس العلمي في تحسين المردود الفني والبدني، سواء في الانتقاء أو في التكوين الرياضي

الفصل الثاني:
الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد :

تُعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها البحث العلمي، إذ تُمكّن الباحث من الإلمام بالخلفية المعرفية المرتبطة بموضوعه، وتُسهم في توجيه إشكاليته، وتدعيم فرضياته من خلال المقارنة والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها أبحاث سابقة في المجال نفسه أو مجالات متقاربة.

وفي هذا السياق، تم تخصيص هذا المحور لعرض مجموعة من الدراسات والأبحاث التي تناولت العلاقة بين القياسات الجسمية وبعض الصفات أو المهارات الرياضية، سواء لدى فئات الناشئين أو الفئات العمرية الأخرى، وفي رياضات مختلفة كالكرة الطائرة، التنس، السباحة، وكرة القدم. وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية، مع التركيز على الجوانب المنهجية والنتائج الرئيسية، بما يسمح بعقد مقارنات علمية موضوعية.

ويهدف هذا العرض إلى إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، واستكشاف مدى توافق نتائجها مع ما توصل إليه الباحثون الآخرون، مما يُعزّز من قيمة الدراسة الحالية ويبرز إسهامها في سد فجوة علمية قائمة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، خصوصًا فيما يتعلق بالفئات الشبانية في كرة القدم.

1. الدراسات العربية

تناولت العلاقة بين القياسات الجسمية وبعض المهارات لدى الفئات الناشئة:

- **دراسة طالب جاسم محسن** (2011): بعنوان "بعض القياسات الجسمية وعلاقتها بمستوى أداء مهارة دقة الإرسال بالتنس" هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين القياسات الجسمية بمستوى أداء مهارة دقة الإرسال بالتنس الأرضي ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة مكونة من(20) طالب من طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة بغداد، اختيروا بطريقة عمدية واستعمل الأساليب الإحصائية تمثلت في النسبة معامل الارتباط بيرسون وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض القياسات الجسمية ومستوى أداء مهارة دقة الإرسال بالتنس الأرضي.
- **دراسة أبو زمع عبد الله و السعود حسن** (2006): بعنوان "مساهمة القياسات الأنثروبومترية في مستوى الإنجاز الرقمي لسباحي100 م حرة وصدر" هدفت الدراسة إلى التعرف على القياسات الأنثروبومترية المساهمة في مستوى الإنجاز الرقمي لسباحي 100م حرة وصدر، استخدمت الدارسة عينة مكون من (24) سباحا من سباحي المستويات العليا المشاركين في البطولة العربية السابعة للناشئين (12) حرة (12) صدر وتراوحت أعمارهم بين(16–20) سنة اختيروا بطريقة قصدية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي اشتملت القياسات على) الوزن الطول طول الجذع طول الذراع طول الرجل ، محيط الصدر محيط العضد محيط الساعد محيط الرسغ محيط الجذع محيط الفخذ محيط الركبة محيط الساق محيط القدم عرض الكتفين عرض الحوض وتوصلت الدراسة إلى أن أهم القياسات الأنثروبومترية المساهمة في مستوى الإنجاز الرقمي لسباحة100 م حرة كانت على التوالي(الطول الكلي طول الذراع محيط الساق) في حين كانت أهم القياسات الأنثروبومترية المساهمة في مستوى الإنجاز الرقمي لسباحة100م صدر على التوالي(محيط الصدر محيط الفخذ).
- **دراسة أبو فروه**(2005): بعنوان "العلاقة بين القياسات الجسمية والأداء المهاري عند ناشئين مراكز الواعدين لكرة القدم." هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين القياسات الجسمية والأداء المهاري عند ناشئين مراكز الواعدين لكرة القدم في محافظة العاصمة بغداد مواليد) (91–92)استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،وتكونت عينة الدراسة من(45)لاعبا، اشتملت القياسات الجسمية(الوزن الطول الكلي وأطوال الطرف العلوي والسفلي والذراع والساعد والكتف والفخذ و محيط كل من العضد وسمانة الساق والصدر والحوض وأعراض كل من المنكبين والحوض وعمق الصدر) واشتملت اختبارات الأداء على(دقة التصويب والتمرير القصير وتنطيط الكرة والمراوغة بين الأقماع ودقة التمرير الطويل) وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين اختبار التمرير الطويل وقياس كل من الوزن والطول الكلي وطول الطرف السفلي و محيط الفخذ و محيط سمانة الساق وطول القدم وطول الساق ووجود علاقة ارتباطية بين اختبار تنطيط الكرة وقياسات كل من طول الذراع وطول الفخذ وطول الساق وطول القدم و محيط الفخذ و محيط الساق وعدم وجود علاقة بين كل من الطول الكلي والوزن وأطوال الطرف العلوي والسفلي ودقة التصويب.
- **دراسة أثير عبد الله اللامي(1999)**: بعنوان "القياسات الجسمية والصفات البدنية وعلاقتها بدقة التصويب من منطقة الزاوية بكرة اليد". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أهم القياسات الجسمية ودقة التصويب عن

لاعبي منطقة الزاوية بكرة اليد، استخدمت الدارسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي استخدمت الدراسة الأجهزة الخاصة بالقياسات المستعملة وبعض الاختبارات البدنية المرشحة واختبار دقة التصويب وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الصفات البدنية الخاصة ودقة التصويب من منطقة الزاوية ، وإلى اختلاف أهمية مساهمة الصفات البدنية الخاصة في دقة التصويب من منطقة الزاوية في كرة اليد حيث بلغت نسبة مساهمتها في دقة التصويب79.9%.

2. الدراسات الأجنبية

- **دراسة Mehmet CEB(2000)** : بعنوان "مقارنة القياسات الجسمية والفسيولوجية والبدنية لدى لاعبي كرة القدم المحترفين والهواة "هدفت الدراسة إلى مقارنة القياسات الجسمية والفسيولوجية والبدنية لدى لاعبي كرة القدم المحترفين والهواة" وتم أخذ المؤشرات التالية)الطول الوزن المحيطات والأقطار للجسم نبض القلب خلال الراحة الضغط الانقباضي والانبساطي ، الطاقة اللاهوائية اختبر 20 م عدو الوثب العمودي قوة القبضة السعة الحيوية نسبة إشباع الأوكسجين(.وخلصت الدراسة إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين المحترفين والهواة في تلك المؤشرات ، وخصوصا)الوزن محيط الفخذ قطر الركبة قطر الكاحل السعة الحيوية ضغط الدم الانقباضي قوة القبضة عدو20م الطاقة اللاهوائية نسبة إشباع الأوكسجين(للاعبين المحترفين فإن ذلك يفيد في تحديد استراتيجيات اللعب واكتشاف المواهب.

3. التعليق على الدراسات المرتبطة بالبحث:

من خلال تحليل مضمون الدراسات السابقة، يتبيّن أن هناك إجماعًا علميًا واضحًا حول أهمية القياسات الجسمية كمحدد فعّال في تفسير مستوى الأداء المهاري والبدني لدى الرياضيين، خاصة ضمن الفئات العمرية الناشئة. وقد تنوعت مجالات تطبيق هذه القياسات بين رياضات فردية كالتنس والسباحة، وأخرى جماعية ككرة القدم وكرة اليد، مما يعكس اتساع دائرة الاهتمام البحثي بهذه المتغيرات الأنثروبومترية في سياقات رياضية متعددة.

وقد أظهرت غالبية الدراسات – سواء العربية منها أو الأجنبية – وجود علاقات ارتباطية دالة بين متغيرات القياس الجسماني (كالطول، الوزن، الأطراف، المحيطات والأقطار) ومستوى دقة الأداء في مهارات محددة، مثل الإرسال في التنس، التصويب في كرة اليد، أو التمرير والتصويب في كرة القدم، مما يعزز من أهمية هذه القياسات في التنبؤ بمؤهلات الأداء لدى اللاعبين.

من الناحية المنهجية، تشترك معظم هذه الدراسات مع البحث الحالي في اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي كإطار مناسب لدراسة طبيعة العلاقات بين المتغيرات، وهو ما يُعطي قيمة مضافة لمخرجات البحث من حيث قابلية المقارنة والتفسير.

أما على مستوى الفئة العمرية، فقد ركزت بعض الدراسات على الناشئين والشباب(U17) ، ما يمنح نتائجها طابعًا تطبيقيًا قابلاً للتوظيف في مشاريع الانتقاء والتكوين الرياضي. ومع ذلك، فإن ما يُميز هذه الدراسة هو تركيزها المباشر على فئة الأشبال في كرة القدم، ودمجها بين القياسات الجسمية واختبارات دقة التمرير والتصويب، ما يمنحها طابعًا تكامليًا يربط بين البنية المورفولوجية والكفاءة المهارية بشكل أكثر شمولًا.

وعليه، فإن هذه الدراسة تندرج ضمن الامتداد العلمي للأبحاث السابقة، غير أنها تسعى إلى سد فجوة معرفية من خلال تناول العلاقة بين مؤشرات جسمية محددة ودقة تنفيذ مهارات فنية أساسية في بيئة واقعية ميدانية، مما يجعل نتائجها ذات صلة عملية مباشرة بمجالات التكوين والتدريب والانتقاء الرياضي في كرة القدم.

خلاصة

يتضح من خلال الدراسات السابقة تنوع الاهتمام العلمي بالعلاقة بين القياسات الجسمية ومختلف جوانب الأداء المهاري والبدني في الرياضات الجماعية والفردية. فقد أشارت مجمل البحوث إلى وجود علاقات ارتباطية بين بعض القياسات الجسمية مثل الطول، الوزن، ومحيط الأطراف، ومستوى دقة الأداء في مهارات محددة، سواء في كرة القدم، التنس، السباحة أو كرة اليد.

كما أظهرت النتائج أن بعض القياسات قد تلعب دورًا حاسمًا في تحديد كفاءة الأداء المهاري، خصوصًا في الحركات التي تتطلب دقة عالية، مثل التمرير الطويل في كرة القدم أو التصويب من الزاوية في كرة اليد. وتم التأكيد على أهمية هذه المؤشرات الجسمية في توجيه التدريب، تحسين الانتقاء، وتحديد متطلبات الإنجاز في كل اختصاص.

ويُستخلص من ذلك أن التركيب الجسماني يمثل عاملاً أساسياً لا يمكن إغفاله في تحليل مستوى الأداء المهاري، خاصة لدى الفئات العمرية الناشئة، مما يعزز من أهمية موضوع الدراسة الحالية في ربط هذه المؤشرات بمستوى دقة الأداء في المهارات الأساسية لكرة القدم.

الجانب التطبيقي

الدراسة الميدانية للبحث

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

يعد هذا الفصل من الفصول الأساسية في أي دراسة ميدانية, حيث يتناول الإجراءات المنهجية التي اتبعت في تنفيذ البحث, بدءا بالدراسة الاستطلاعية التي هدفت إلى اختبار مدى ملاءمة الميدان و الأدوات, مرورا باختيار المنهج العلمي المناسب لطبيعة الموضوع, و ضبط المتغيرات الأساسية, و تحديد خصائص مجتمع الدراسة و عينتها. كما يتطرق الفصل إلى الأدوات و الاختبارات المعتمدة في جمع البيانات وفق معايير علمية دقيقة, و يختتم بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج من خلال برنامج SPSS مما يضمن الوصول إلى نتائج علمية موثوقة تدعم فرضيات الدراسة.

3-1 الدراسة الاستطلاعية

تُعد الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الأساسية في البحوث الميدانية، إذ تهدف إلى التحقق من مدى صلاحية ميدان الدراسة، واختبار أدوات البحث والتعرف على العراقيل المحتملة قبل الشروع في تطبيق الدراسة الرسمية.

ويُعرفها (ثابت 1984، ص 74) بأنها:

"البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي بحث من قبل، ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات كافية، أو يجهل الباحث الكثير من أبعادها وجوانبها".

وعليه، جاءت هذه الدراسة الاستطلاعية كمرحلة تمهيدية هدفها الوقوف على مدى ملاءمة البيئة الميدانية لإجراء القياسات والاختبارات، والتأكد من فعالية الأدوات المستعملة، مع محاولة كشف الصعوبات التنظيمية والتقنية التي قد تعترض الباحث أثناء تنفيذ الدراسة الرئيسية.

في هذا الإطار، قام الباحث في بداية السنة الدراسية بجمع عدد معتبر من المعلومات النظرية التي تخص موضوع البحث، وذلك بغرض بناء خلفية معرفية مناسبة. كما قام بعدة زيارات ميدانية إلى مواقع التدخل، تم خلالها الاطلاع عن قرب على ظروف التدريب، والبيئة الفعلية لمجتمع الدراسة.

وتم أيضًا التشاور مع الطاقم الفني والإداري لفريق نادي أمل منصورة (فئة الأشبال U17)، حيث تم عرض فكرة البحث، وتبادل المعلومات حول ارتباطات الفريق، وتحديد مواعيد مناسبة لإجراء الاختبارات، مع الحصول على الموافقة الرسمية من المدرب ورئيس الفريق.

أما الدراسة الاستطلاعية التطبيقية، فقد نُفذت بتاريخ **29/05/2025**، وتم خلالها إجراء:

- القياسات الجسمية الأساسية المعتمدة في البحث (مثل: الطول، الوزن، طول الرجلين، محيط الذراع...).
- اختبار المهارات الحركية وخاصة اختبار المراوغة بين المستطيلات المتداخلة (على أرضية الملعب البلدي ، المكسوة بعشب اصطناعي، والذي يُستخدم من طرف الفريق للتدريبات الرسمية).

وقد نُفذت هذه التجربة على عينة مكونة من خمسة عشر (15) لاعبًا من فئة الأشبال (أقل من 17 سنة) التابعين لنادي أمل المنصورة، وهم نفس أفراد العينة التي تم اعتمادها في الدراسة الأساسية، مما أتاح فرصة مثلى لتطبيق أدوات البحث وتقييم فعاليتها في بيئة حقيقية.

و كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة الاستطلاعية هو:

- التقرب من أفراد العينة وبناء جو من الثقة معهم.
- فهم كيفية تنظيم القياسات والاختبارات عمليًا.
- تحديد الأخطاء المحتملة والمعوقات التي يمكن أن تواجه الباحث في الجانب الرسمي.
- معرفة مدى استجابة أفراد العينة وتفاعلهم مع تعليمات الباحث.

وقد سمحت هذه التجربة التجريبية بجمع معطيات هامة ساهمت في تحسين تنظيم الجانب التطبيقي للدراسة، سواء من حيث توزيع المهام، أو ضبط توقيت وأماكن إجراء القياسات، أو تجهيز الوثائق والأدوات اللازمة لضمان تطبيق فعال وناجح.

2-3 منهج الدراسة

يُعد اختيار المنهج العلمي المناسب أحد الركائز الأساسية في البحث العلمي، حيث يتوقف هذا الاختيار على طبيعة المشكلة المدروسة وأهداف الباحث من دراستها. وتبعًا لذلك، فإن طبيعة مشكلة البحث الحالي، التي تهدف إلى دراسة العلاقة بين القياسات الجسمية وأداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، استدعت استخدام **المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي**، كونه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل علاقات الارتباط بين المتغيرات.

يُشير (إخلاص محمد و بهي، عبد العزيز, 2002، ص 97–98) إلى أن الدراسات الارتباطية تهدف إلى تحديد مدى اتفاق التغيرات في متغير معين مع التغيرات في متغير آخر، إضافةً إلى الكشف عن حجم العلاقة ونوعها، سواء أكانت علاقة طردية أم عكسية، قوية أم ضعيفة، كلية أم جزئية. كما تهدف إلى توضيح طبيعة الترابط بين المتغيرات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وعلى رأسها معامل الارتباط، الذي يُعبّر عن درجة العلاقة بين متغيرين.

تُعتبر القيم القريبة من (+1) أو (−1) دليلًا على وجود علاقة قوية، مما يعزز من إمكانية التنبؤ بأحد المتغيرين من خلال الآخر. أما إذا اقتربت قيمة معامل الارتباط من (0)، فإن ذلك يشير إلى ضعف أو عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين. وعليه، فإن استخدام المنهج الارتباطي في هذه الدراسة يسهم في تحليل طبيعة العلاقات الإحصائية بين القياسات الجسمية والمهارات الأساسية في كرة القدم، وهو ما يساهم في الوصول إلى مؤشرات دقيقة تدعم الممارسات الميدانية في مجالي التدريب والانتقاء الرياضي.

3-3 ضبط متغيرات الدراسة

يُعد ضبط المتغيرات من الخطوات المنهجية الأساسية التي ينبغي على الباحث مراعاتها في أي دراسة ميدانية، وذلك بهدف ضمان التحكم في العوامل المؤثرة في نتائج البحث، وتحديد العلاقة بين المتغيرات بشكل دقيق. وفي إطار هذه الدراسة، تم ضبط المتغيرات كما يلي:

أ- المتغير المستقل:

يتمثل المتغير المستقل في القياسات الجسمية التي تم اعتمادها لدى أفراد العينة، وتشمل مجموعة من المعطيات المتعلقة بالبنية الجسدية: الطول، الوزن، طول الطرف السفلي، محيط الساق.

وقد تم اختيار هذه القياسات باعتبارها تمثل الخصائص الجسمية الأكثر ارتباطًا بالأداء المهاري في كرة القدم، وخاصة المهارات الأساسية.

ب-المتغير التابع:

يتمثل المتغير التابع في أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، وبشكل أكثر تحديدًا:

- دقة التمرير.

- دقة التصويب.

وتم اعتماد اختبارات ميدانية معيارية لقياس هذه المهارات، وذلك لتحديد أثر الخصائص الجسمية على مستوى الأداء الفني للاعبين في فئة الأشبال(U17) .

3-4 مجتمع الدراسة

يُعرَّف مجتمع الدراسة بأنه المجموعة الكاملة من الأفراد أو الوحدات التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليها، ويتم اختيار العينة منها لإجراء الدراسة الميدانية. وقد يكون هذا المجتمع مكونًا من تلاميذ، طلاب، مدارس، فرق رياضية، سكان، أو فئات أخرى ذات علاقة بموضوع البحث (الخليفة، 2012).

وفي ضوء ذلك، فإن المجتمع الأصلي الذي تنتمي إليه عينة البحث الحالية يتمثل في اللاعبين المنتمين إلى فئة الأشبال في فرق كرة القدم بولاية برج بوعريريج، نظرًا لارتباط هذه الفئة بالعمر النمائي الحساس لتطور القدرات الجسمية والمهارية، وهو ما يجعلها مناسبة لتحقيق أهداف الدراسة المتعلقة ببيان العلاقة بين الخصائص الجسمية والأداء المهاري في كرة القدم.

3-5 عينة الدراسة

تُعرَّف العينة بأنها الجزء الذي يُمثّل مجتمع الدراسة، وتُؤخذ منه البيانات الميدانية لتحقيق أهداف البحث، إذ تُعدّ مجموعة مختارة من الأفراد تُجسّد الخصائص العامة للمجتمع الأصلي، ما يسمح بتعميم النتائج ضمن حدود ذلك المجتمع (زرواتي عبد القادر، 2002، ص 91). ويُشير(سلطانية والجيلاني 2004، ص 318) إلى أن العينة هي "جزء من الكل، يُختار بهدف تمثيل المجتمع تمثيلًا أقرب ما يكون للدقة، ليُجرى عليه البحث."

وانطلاقًا من طبيعة البحث وأهدافه، تم اختيار عينة قصدية غير احتمالية نظرًا لمواءمتها لمتطلبات الدراسة الميدانية. وقد تمثلت هذه العينة في **(15)**لاعبًا من فئة الأشبال المنتمين إلى نادي أمل المنصورة لكرة القدم، الناشط بولاية برج بوعريريج، حيث تم اختيارهم بناءً على انتظامهم في النشاط الرياضي، وانتمائهم الرسمي للفريق، إلى جانب استعدادهم للمشاركة في إجراءات البحث، بما في ذلك القياسات الجسمية والاختبارات المهارية المعتمدة في هذه الدراسة.

3-6 أدوات الدراسة

تُعد أدوات الدراسة من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي، إذ تمثل الوسائل والإجراءات التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات المطلوبة، بما يساعده على الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها. وتُسهم هذه الأدوات في كشف الحقائق المرتبطة بموضوع البحث، وهي تتنوع بحسب طبيعة المشكلة المدروسة، فقد تشمل: استبيانات، اختبارات، ملاحظات، أجهزة قياس، أو غيرها من الوسائل العلمية (عبيدات وآخرون، 2010).

وفي هذه الدراسة، وبما أنها تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين القياسات الجسمية وبعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى فئة الأشبال، فقد تم اعتماد مجموعة من الأدوات تمثلت فيما يلي:

- **القياسات الجسمية** :مثل الطول، الوزن، طول الساق، محيط الساق، وغيرها من المؤشرات المرتبطة بالبنية البدنية.

- **اختبارات مهارية** :تهدف إلى قياس مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم مثل: التمرير، المراوغة، والسيطرة على الكرة.

- **أجهزة وأدوات مساعدة** :مثل شريط القياس، الميزان، الساعة الرقمية، الكرونومتر، والأقماع لتحديد المسارات خلال تنفيذ الاختبارات.

- تم استخدام هذه الأدوات وفقًا للشروط العلمية المتعارف عليها من حيث الصدق والثبات والموضوعية، بما يضمن الحصول على بيانات دقيقة يمكن الوثوق بها في التحليل والاستنتاج.

3-7 الاختبارات التقنية المجراة

✓ **الاختبار التقني رقم (01): دقة التمرير على الحائط**

يُعد هذا الاختبار من الوسائل المهمة لقياس دقة التمرير القصير لدى لاعبي فئة الأشبال، وقد تم تطبيقه على عينة الدراسة المكونة من 15 لاعباً من فريق أمل المنصورة لكرة القدم – ولاية برج بوعريريج، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية بما يتوافق مع أهداف الدراسة.

- **هدف الاختبار**: قياس دقة التمرير القصير لدى لاعبي فئة الأشبال.

- **الأدوات المستعملة:** مسطبة خشبية مقسّمة، شريط لاصق لتحديد المسافات والخطوط،10 كرات قدم نظامية.

- **وصف الاختبار**: تُثبت مسطبة خشبية مقسّمة إلى ثلاث مناطق متساوية بعرض (3 أمتار) لكل منطقة، وتوضع على بعد (10 أمتار) من خط انطلاق اللاعب. يُطلب من اللاعب استلام الكرة من أحد الزملاء عند خط البداية، ثم دحرجتها إلى خط التنفيذ، حيث يقوم بتمرير الكرة نحو المسطبة الخشبية في محاولة لإصابة مركزها.

يقوم كل لاعب بإجراء عشر محاولات متتالية، على أن يتم تنفيذ التمريرات قبل تجاوز خط التنفيذ، وتُحسب النقاط وفق دقة الإصابة في كل محاولة.

- **طريقة التنقيط:**

- يُمنح اللاعب 3نقاط إذا أصابت الكرة منتصف المسطبة (المنطقة المركزية).
- يُمنح 2نقطتين إذا أصابت الكرة إحدى الجانبين المجاورين للمنطقة المركزية.
- يُمنح 1نقطة إذا أصابت الكرة أحد الجانبين الطرفيين (خارج المنطقة المركزية).
- لا تُمنح أي نقطة إذا لم تُصب الكرة المسطبة.
- يُحسب المجموع النهائي للنقاط التي يحصل عليها كل لاعب من أصل 30 نقطة كحد أقصى (10 محاولات × 3 نقاط).

✓ **الاختبار التقني رقم (02): دقة التصويب على المرمى**

تم اعتماد هذا الاختبار ضمن الدراسة لقياس دقة التصويب على المرمى لدى لاعبي فئة الأشبال (U17) المنتمين لنادي أمل المنصورة بولاية برج بوعريريج، والبالغ عددهم 15 لاعباً تم اختيارهم بطريقة قصدية.

- **هدف الاختبار:** قياس دقة التصويب على المرمى.
- **الأدوات المستعملة:** مرمى كرة قدم، مرمى كرة يد، أقماع تحديد، شريط لاصق، شريط قياس، كرات قدم، صفارة.
- **وصف الاختبار:** يتم وضع مرمى كرة اليد داخل مرمى كرة القدم، ويقف اللاعب خلف خط البداية على بعد 20 مترًا من المرمى. عند إعطاء إشارة البدء (بالصفارة)، يقوم اللاعب بمحاولة التصويب على المرمى ويُمنح ثلاث محاولات وكل محاولة تتضمن ثلاثة تصويبات على التوالي، ليُحسب المجموع من أفضل محاولة.
- **طريقة التنقيط:**
  - 0 نقطة إذا خرجت الكرة عن إطار مرمى كرة القدم.
  - 1 نقطة إذا دخلت الكرة داخل مرمى كرة اليد في أي مكان.
  - 2 نقطتان إذا دخلت الكرة منتصف أو أعلى مرمى كرة اليد.
  - 3 نقاط إذا دخلت الكرة قرب القائمين داخل مرمى كرة اليد.

يُحسب مجموع النقاط من أفضل محاولة واحدة، ليعكس أداء اللاعب بدقة.

3-8 القياسات الجسمية المعتمدة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من القياسات الأنثروبومترية التي لها علاقة مباشرة بالأداء المهاري لدى فئة الأشبال، وهي كالتالي:

- **الميزان الطبي:** لقياس وزن الجسم لأقرب 0.5 كلغ، حيث يقف اللاعب حافي القدمين، مستقيم الظهر، والنظر إلى الأمام، مرتديًا ملابس خفيفة.
- **طول الجسم:** هو المسافة من أعلى نقطة في الرأس إلى نقطة ارتكاز القدمين على الأرض. يُقاس باستخدام جهاز التوازن الإلكتروني، مع الالتزام بوضعية الوقوف القياسي (العقبان متلاصقان، الذراعان على الجانبين، النظر للأمام).
- **طول الطرف السفلي:** يُقاس من مفصل الفخذ إلى الأرض باستخدام شريط متري، واللاعب في وضع الوقوف الطبيعي.
- **محيط الساق:** يُقاس شريط القياس حول أكبر محيط للساق، أثناء الوقوف، وتُراعى الدقة في تحريك الشريط للحصول على القطر الأوسع.

3-9 شروط إجراء القياسات الأنثروبومترية

- الالتزام بقواعد موحدة عند القياس.
- توحيد أوضاع الجسم لجميع اللاعبين أثناء القياس.
- التحديد الدقيق للنقاط التشريحية.
- استخدام أدوات قياس دقيقة ومعايرة.

3-10 أساليب المعالجة الإحصائية

تمت معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج SPSSالنسخة 20، باعتماد الأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط لبيرسون

وذلك لتحليل العلاقة بين القياسات الجسمية ومستوى الأداء في المهارات الأساسية.

خلاصة:

انطلاقا مما تم عرضه في هذا الفصل، يمكن الاستنتاج أن اعتماد منهجية واضحة ومضبوطة يعد أساسا لنجاح أي بحث ميداني. وقد ساهمت الدراسة الاستطلاعية في تمهيد الطريق للدراسة الأساسية، من خلال التأكد من فعالية الأدوات وصلاحية الميدان. كما أن اختيار المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي كان مناسبا لطبيعة الدراسة، التي تهدف إلى تحليل العلاقة بين الخصائص الجسمية والأداء المهاري. وقد ساعد ضبط المتغيرات واختيار عينة ممثلة من مجتمع الدراسة في ضمان صدق النتائج. أما الأدوات والاختبارات المعتمدة فتم تطبيقها وفق المعايير العلمية بكل دقة وموضوعية.

الفصل الرابع:
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

➢ **الفرضية 01: توجد علاقة ارتباطية بين طول الطرف السفلي ومهارة التمرير في كرة القدم**

المتغيرات	حجم العينة	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
طول الطرف السفلي	15	90	58	74.06	9.82	0.86	0.000
مهارة دقة التمرير		29	12	20.13	5.46		

الجدول رقم (01): العلاقة بين طول الطرف السفلي ومهارة دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم فئة أقل من 17

- أظهرت النتائج أن أعلى قيمة لطول الطرف السفلي كانت 90)سم(، وأدنى قيمة 58)سم(، بمتوسط حسابي قدره (74.06)سم، وانحراف معياري بلغ (9.82)، مما يشير إلى تباين معتبر بين أفراد العينة في هذا القياس.

  وقد بلغ معامل الارتباط بيرسون بين طول الطرف السفلي ومهارة دقة التمرير (0.86)، وهو معامل ارتباط موجب قوي جدًا، يُعبّر عن علاقة طردية واضحة بين المتغيرين.
- تراوحت نتائج اللاعبين في مهارة دقة التمرير بين (12)كأدنى قيمة و**(29)** كأعلى قيمة، وبلغ المتوسط الحسابي (20.13)، بينما وصل الانحراف المعياري إلى (5.46)، مما يعكس تفاوتًا في أداء اللاعبين لهذه المهارة.
- أما مستوى الدلالة (Sig)فقد بلغ (0.000)، وهو أقل من (0.05)، ما يدل على أن العلاقة بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية عالية، أي أن الارتباط بين الطول ودقة التمرير ليس صدفة بل يمكن تعميمه.
- **مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

من خلال نتائج الجدول رقم (04) الذي يبرز العلاقة بين بعض القياسات الجسمية (خاصة طول الطرف السفلي (ومهارة دقة التمرير، تبيّن أن العلاقة بين هذين المتغيرين كانت قوية جدًا وموجبة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون(0.86) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(0.000) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين طول الطرف السفلي ودقة أداء مهارة التمرير لدى لاعبي كرة القدم فئة أقل من 17 سنة.

ويُفسَّر هذا الارتباط القوي بأن طول الطرف السفلي يُعد من المؤشرات المهمة للقوة الطولية للرجلين، والتي تسهم بشكل مباشر في تثبيت الجسم أثناء التمرير، وتحقيق مدى حركي أوسع وسرعة أكبر في تنفيذ المهارة . فكلما زاد طول الساق، زادت قدرة اللاعب على إحداث زوايا مناسبة في مفصل الركبة والكاحل أثناء التمرير، مما يحسن من دقته وتوازنه.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة محمد أبو فروه(2005) ، و Mehmet Cebeci (2000)، واللتين أشارتا إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين خصائص الطرف السفلي (مثل الطول والقوة العضلية) والمهارات الأساسية في كرة القدم، بما في ذلك دقة التمرير. كما تؤيدها نتائج أبحاث طالب جاسم حسن (2011) وأثنت عبد الأمير(1999) ، التي أثبتت دور الأطراف السفلى في التحكم والدقة أثناء الأداء المهاري.

وتُعزز هذه النتائج الفرضية القائلة بأن الخصائص الجسمية، خصوصًا المرتبطة بالطرف السفلي، لا تؤثر فقط على القوة أو التوازن بل تلعب دورًا مباشرًا في تحسين الأداء المهاري من خلال تحقيق الاستقرار الحركي والدقة أثناء التنفيذ الفني.

- **الفرضية 02: توجد علاقة ارتباطية بين القياسات الجسمية (الطول، الوزن، محيط الساق) ومهارة دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم فئة أقل من 17 سنة**

المتغيرات	حجم العينة	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الطول	15	185	160	168.60	7.18	0.278	0.315
مهارة دقة التمرير		28	14	19.46	4.47		
الوزن		81	60	67.26	6.98	0.493	0.062
مهارة دقة التمرير		26	15	19.60	3.66		
محيط الساق		77	58	64.46	5.82	0.687	0.005
مهارة دقة التمرير		26	15	19.60	3.66		

الجدول رقم (02): الإحصائيات الوصفية ومعاملات الارتباط بين (الطول، الوزن، محيط الساق) ومهارة دقة التمرير

- جاءت أعلى قيمة لقياس الطول تساوي (185) سم، وأدنى قيمة (160) سم، بمتوسط حسابي يساوي (168.60) سم، وانحراف معياري قدره (7.18) وجاءت أعلى قيمة لقياس الوزن تساوي (81) كلغ، وأدنى قيمة (60) كلغ، بمتوسط حسابي (67.26) كلغ، وانحراف معياري(6.98) .
- أعلى قيمة لقياس محيط الساق فقد بلغت (77) سم، وأدنى قيمة (58) سم، بمتوسط حسابي (64.46) سم، وانحراف معياري(5.82) .

- جاءت أعلى قيمة لاختبار مهارة دقة التمرير تساوي (28)، وأدنى قيمة (14)، بمتوسط حسابي (19.46)، وانحراف معياري (4.47) .

- **مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

من خلال نتائج الجدول رقم (02) الذي يبرز العلاقة بين القياسات الجسمية (الطول، الوزن، ومحيط الساق) ومهارة دقة التمرير تبيّن أن العلاقة بين قياس الطول ومهارة دقة التمرير، باستخدام معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته (0.278)، ضعيفة وغير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05). ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين طول الجسم العام وأداء مهارة التمرير، وقد يُعزى ذلك إلى أن الطول وحده لا يكفي للتنبؤ بجودة الأداء المهاري، بل يجب أن يرافقه انسجام في باقي القدرات البدنية والمهارية.

أما العلاقة بين الوزن ومهارة دقة التمرير، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.493)، وهي علاقة متوسطة لكنها غير دالة إحصائيًا، مما يشير إلى وجود تأثير نسبي للوزن على مهارة التمرير، خاصة إذا كان الوزن مكونًا في معظمه من كتلة عضلية فعالة. إلا أن الزيادة الكبيرة في الوزن قد تؤثر سلبًا على الانسيابية والرشاقة، وبالتالي على دقة التمرير.

في حين أن العلاقة بين محيط الساق ومهارة دقة التمرير جاءت قوية ودالة إحصائيًا، حيث بلغ معامل الارتباط (0.687) عند مستوى دلالة (0.005)، ما يدل على وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية. وهذا يشير إلى أن محيط الساق، كدليل على القوة العضلية للطرف السفلي، يلعب دورًا مهمًا في تحسين دقة التمرير، نظرًا لما يوفره من ثبات وقوة دفع أثناء تنفيذ المهارة.

تتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات سابقة مثل دراسة أبو فروه (2005) و Mehmet Cebeci (2000)، والتي أكدت وجود علاقات ارتباطية بين بعض القياسات الجسمية والأداء المهاري في كرة القدم، كما تؤيدها دراسات مشابهة مثل طالب جاسم حسن(2011) ، وأثنت عبد الأمير(1999) ، التي أثبتت أهمية بعض المتغيرات الجسمية في التأثير على فعالية الأداء المهاري.

وتفسَّر هذه النتائج من منطلق أن زيادة الوزن والطول قد ترتبط أحيانًا بانخفاض الرشاقة وسرعة الحركة، ما يؤدي إلى صعوبة في تحقيق الأداء المثالي. فالطول الزائد قد يؤثر على التوازن والثبات الأرضي، بينما الوزن الزائد قد يُضعف من سرعة الاستجابة والسيطرة على الجسم، في حين أن محيط الساق المناسب يعزز القوة والدقة في تنفيذ المهارات.

➢ **الفرضية 03: توجد علاقة ارتباطية بين طول الطرف السفلي ومهارة التصويب في كرة القدم فئة أقل من 17 سنة**

المتغيرات	حجم العينة	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
طول الطرف السفلي	15	90	58	74.06	9.82	0.733	0.002
مهارة دقة التصويب		18	10	13.66	2.79		

الجدول رقم (03): تحليل إحصائي لمتغيري طول الطرف السفلي ومهارة دقة التصويب

- سُجّلت أعلى قيمة لطول الطرف السفلي بـ 90سم، بينما كانت أدنى قيمة 58سم، وبلغ المتوسط الحسابي للطول 74.06سم بانحراف معياري قدره (9.82)، مما يشير إلى وجود تباين ملحوظ في أطوال الأطراف السفلية لدى أفراد العينة.
- أما بالنسبة لمهارة دقة التصويب، فقد بلغت أعلى قيمة مسجلة 18نقطة، في حين كانت **أدنى** قيمة 10 نقاط، وبلغ المتوسط الحسابي للأداء في هذه المهارة 13.66نقطة بانحراف معياري بلغ (2.79)، وهو ما يعكس وجود فروقات بين اللاعبين في مستوى أدائهم لهذه المهارة.
- أظهر اختبار معامل الارتباط بيرسون وجود **علاقة ارتباط طردية قوية** بين المتغيرين بلغت قيمتها (0.733)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى(0.002) ، أي أقل من 0.05، مما يعني أن العلاقة بين طول الطرف السفلي ودقة التصويب علاقة حقيقية وليست عشوائية.
- **مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:**

من خلال نتائج الجدول رقم(...) ، الذي يوضح العلاقة بين طول الطرف السفلي ومهارة دقة التصويب باستعمال معامل الارتباط بيرسون، والذي بلغت قيمته (0.733)، يتبيّن وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغيرين، حيث أن القيمة الدلالية (Sig = 0.002)أقل من المستوى المعتمد للدلالة (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا، أي أن كلما زاد طول الطرف السفلي زادت دقة التصويب.

تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه السيد أحمد (2018) في دراسته حول أهمية الأطراف السفلية في أداء الحركات المهارية الدقيقة، خاصة مهارة التصويب، كما تؤيد ما توصلت إليه دراسة سعيد عبد الله (2012) التي بينت أن اللاعبين ذوي الأطراف السفلية الأطول يمتلكون قدرة أكبر على الثبات والتوازن وتوليد القوة المناسبة أثناء التصويب.

ويُمكن تفسير هذه العلاقة من الناحية البيوميكانيكية بأن زيادة طول الطرف السفلي تساهم في تحسين الاتزان الديناميكي ومجال الحركة، مما يسمح بتوليد قوة أكبر ودقة أعلى أثناء عملية التصويب .كما أن طول الطرف السفلي قد يُحسن زاوية الدفع الأرضي ونقل القوة من الساق إلى الكرة، وهو ما ينعكس على جودة الأداء.

وعليه، فإن هذه النتيجة **تدعم الفرضية** وتُبرز أهمية الخصائص الجسمية، خاصة طول الطرف السفلي، في تطوير دقة التصويب لدى لاعبي كرة القدم، وتؤكد على ضرورة أخذها بعين الاعتبار أثناء الانتقاء والتكوين البدني.

- **الفرضية 04: توجد علاقة ارتباطية بين بعض القياسات الجسمية (الطول والوزن ومحيط الساق) ومهارة دقة التصويب في كرة القدم لدى فئة أقل من 17 سنة.**

المتغيرات	حجم العينة	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الطول	15	185	160	168.60	7.18	0.408	0.131
مهارة دقة التصويب		17	10	13.46	2.10		
الوزن		81	60	67.26	6.98	0.035	0.900
مهارة دقة التصويب		16	10	12.46	1.76		
محيط الساق		77	58	64.46	5.82	0.134	0.635
مهارة دقة التصويب		16	10	12.46	1.76		

الجدول رقم (4): العلاقة بين بعض القياسات الجسمية (الطول، الوزن، محيط الساق) ومهارة دقة التصويب

من خلال الجدول رقم (04) والذي يُبرز نتائج قياس بعض القياسات الجسمية (الطول، الوزن، محيط الساق) وعلاقتها بـ مهارة دقة التصويب باستخدام معامل الارتباط بيرسون، يتّضح لنا ما يلي:

- سجلت أعلى قيمة للطول لدى أفراد العينة 185سم، وأدناها 160سم، بمتوسط حسابي قدره 168.60سم وانحراف معياري بلغ 7.18.أما معامل الارتباط بين الطول ودقة التصويب فبلغ (0.408)، وهي علاقة ضعيفة غير دالة إحصائيًا حيث كان مستوى الدلالة (0.05 < 0.131)، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الطول ودقة التصويب.

– بالنسبة إلى الوزن، فقد بلغت أعلى قيمة 81كغ، وأدنى قيمة 60كغ، بمتوسط قدره 67.26كغ وانحراف معياري 6.98، في حين أن معامل الارتباط بين الوزن ودقة التصويب بلغ فقط (0.035)، وهي علاقة شبه منعدمة، وغير دالة إحصائيًا.(Sig = 0.900)

– فيما يخص محيط الساق، فقد تراوح بين 77سم و 58سم، بمتوسط 64.46سم وانحراف معياري 5.82، وبلغ معامل الارتباط مع دقة التصويب (0.134)، وهو كذلك ضعيف وغير دال إحصائيًا.(Sig = 0.635)

– أما نتائج اختبار مهارة دقة التصويب فقد تراوحت بين 10و17 نقطة، بمتوسط 13.46نقطة وانحراف معياري .2.10

– **مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:**

من خلال نتائج الجدول رقم (04)، الذي يُبرز العلاقة بين بعض القياسات الجسمية (الطول، الوزن، محيط الساق) ومهارة دقة التصويب، باستعمال معامل الارتباط بيرسون:

بالنسبة للعلاقة بين الطول ومهارة دقة التصويب، فقد بلغ معامل الارتباط (0.408)، وهي قيمة تدل – عند مقارنتها بقيمة بيرسون الجدولية عند مستوى الدلالة – (0.05)على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة وغير دالة إحصائيًا .مما يعني أن تأثير الطول على دقة التصويب محدود ولا يمكن اعتباره مؤثراً حاسمًا.

أما بالنسبة للعلاقة بين الوزن ومهارة دقة التصويب، فقد كانت أضعف، حيث بلغ معامل الارتباط (0.035) وهو قريب جدًا من الصفر، ودالته الإحصائية (0.900)تؤكد غياب أي علاقة معنوية بين المتغيرين. وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة أبو فريوه(2005) ، وأيضًا دراسة(2000) Mehmet CEB ، التي بينت أن الوزن الزائد قد يُمثل عبئًا على الحركات الدقيقة والسريعة.

وفيما يتعلق بعلاقة محيط الساق مع مهارة دقة التصويب، فقد بلغ معامل الارتباط (0.134)، وهي علاقة ضعيفة جدًا وغير دالة(Sig = 0.635) ، مما يُشير إلى أن هذه الصفة الجسمية لا تُعد مؤشرًا على مستوى الدقة في أداء مهارة التصويب.

هذه النتائج تُفسَّر علميًا بأن زيادة الطول أو الوزن قد تُؤثر على التوازن العام ومركز الثقل، مما يؤدي إلى تقليل الانسيابية الحركية أثناء تنفيذ المهارات الدقيقة كالتصويب. كما أن الوزن الزائد يُعتبر مقاومة إضافية على الجسم، مما يُقلل من كفاءة استخدام القوة العضلية والسرعة في آن واحد، كما أشار إلى ذلك زاتسوريسكي في تجاربه التي أبرزت أن الوزن الزائد يُعد معوقًا للقدرة العضلية، وهو ما أكده كذلك حسن قاسم حسن (1980، ص 71 و118).

وعليه، فإن نتائج هذه الفرضية تُبيّن محدودية أثر بعض الخصائص الجسمية في مهارة دقة التصويب، مما يُعزّز فكرة أن الدقة المهارية ترتبط أكثر بالإعداد المهاري والذهني والتقني، وليس فقط بالمقاييس البدنية.

- **الاستنتاجات:**

- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين طول الطرف السفلي ومهارة دقة التمرير في كرة القدم لدى فئة أقل من 17 سنة(U17) ، مما يدل على أن طول الطرف السفلي قد يُسهم بشكل ملحوظ في تحسين دقة التمرير لدى اللاعبين الناشئين.
- تم تسجيل علاقة ارتباطية متوسطة بين بعض القياسات الجسمية)مثل الطول، الوزن، ومحيط الساق (ومهارة دقة التمرير، ما يشير إلى أن هذه الخصائص قد تكون عوامل مساعدة على تطوير الأداء المهاري في التمرير، ولكنها ليست محددة بشكل مباشر.
- بينت النتائج كذلك وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين طول الطرف السفلي ومهارة دقة التصويب، وهو ما يُبرز الدور الجزئي لهذه الصفة الجسمية في تحسين دقة التصويب لدى لاعبي فئة .U17
- لم تُسجَّل علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الطول، الوزن، ومحيط الساق ومهارة دقة التصويب، مما يُشير إلى أن هذه المتغيرات الجسمية لا تؤثر بشكل جوهري على مستوى دقة التصويب لدى لاعبي هذه الفئة، وقد تكون المهارة مرتبطة أكثر بالجوانب التقنية والذهنية.

- **الخاتمة**

جاءت هذه الدراسة في سياق علمي يهدف إلى تعميق الفهم حول العلاقة بين القياسات الجسمية ودقة أداء بعض المهارات الأساسية في رياضة كرة القدم، لدى فئة عمرية تُعد من أهم الفئات في مسار التكوين الرياضي، وهي فئة أقل من 17 سنة. وقد انطلقت الدراسة من إشكالية واضحة مفادها تحديد مدى تأثير بعض المتغيرات الجسمانية (كالطول، الوزن، محيط الساق، وطول الطرف السفلي) على مستوى دقة الأداء في مهارتي التمرير والتصويب، وهما من أهم المهارات الفنية الأساسية في كرة القدم.

وقد تم تبني المنهج الوصفي الارتباطي كإطار منهجي مناسب لطبيعة الدراسة، وتمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، حيث كشفت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المؤشرات الجسمية ومستوى الأداء المهاري، بدرجات متفاوتة، ما يدل على أهمية هذه الخصائص في دعم الجوانب الفنية للاعب.

وتبرز أهمية هذه النتائج في كونها تقدم دعائم علمية يمكن البناء عليها في ممارسات ميدانية تتعلق بالتدريب، الانتقاء، والتوجيه الرياضي، خاصة في فئة الأشبال التي تُعد أرضية خصبة لبناء الأساس البدني والتقني للاعب المستقبلي. إن اعتماد القياسات الجسمية ليس فقط كأداة تقييم، بل كوسيلة علمية تُوظَّف في تصميم البرامج التدريبية، يشكل ركيزة أساسية لتطوير الأداء وتحقيق النجاعة في التكوين الرياضي.

ومن جهة أخرى، فإن الربط بين الجوانب الأنثروبومترية والدقة المهارية يفتح آفاقًا جديدة لفهم ديناميكية الأداء الرياضي، ويسمح بتجاوز النظرة التقليدية التي تفصل بين البنية الجسمانية والكفاءة الفنية. وتبعًا لذلك، فإن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة تمثل مساهمة متواضعة في إثراء البحوث التطبيقية التي تخدم واقع كرة القدم في فئاتها الشبانية، وتُوجّه الفاعلين في الميدان نحو اعتماد أساليب علمية دقيقة في التدريب والتقييم.

وبناءً على ما سبق، فإن هذه الدراسة توصي بما يلي:

- تعميم استخدام القياسات الجسمية المعيارية في الأندية ومراكز التكوين الشباني، وذلك بهدف دعم عمليات الانتقاء المبكر والتوجيه الصحيح وفقًا للخصائص الفردية.
- تصميم برامج تدريبية متكيفة مع المعطيات الجسمية لكل فئة عمرية، مع مراعاة الفروق الفردية في معدلات النمو والتطور البدني.
- الاستفادة من نتائج الاختبارات المهارية والجسمية في بناء قاعدة بيانات تساعد في التنبؤ بمؤشرات الإنجاز الرياضي لدى الناشئين.
- تشجيع البحوث الميدانية التكميلية التي تدمج بين القياسات الجسمية، المؤشرات الفسيولوجية، والأداء المهاري، للوصول إلى نموذج تكويني متكامل يراعي متطلبات المنافسة الحديثة في كرة القدم.

وفي الأخير، نأمل أن تشكل هذه الدراسة إضافة نوعية متواضعة في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وأن تفتح المجال أمام باحثين آخرين لاستكمال مسار البحث في هذا الموضوع الحيوي الذي لا يزال يتطلب المزيد من الاستكشاف والتطوير.

- **التوصيات والاقتراحات:**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، وبالنظر إلى أهمية القياسات الجسمية في دعم الأداء المهاري للاعبي كرة القدم ضمن فئة أقل من 17 سنة، توصي هذه الدراسة بما يلي:

- التطرق لدراسة قياسات جسمية أخرى : طول القدم , محيط الفخذ وتأثيرها على أداء المهارات الأساسية لكرة القدم.
- ضرورة اعتماد القياسات الجسمية كأداة أساسية في عمليات الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئات الشبانية، وذلك لضمان توافق خصائص اللاعبين مع متطلبات اللعبة.
- ربط البرامج التدريبية بالمعطيات الجسمية والبدنية لكل لاعب، من خلال تصميم وحدات تدريبية تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في الطول، الوزن، المحيطات وغيرها، بما يسهم في تحسين دقة الأداء.
- إدراج اختبارات القياس الجسماني ضمن الفحوص الدورية التي تُجرى داخل المدارس والأكاديميات الكروية، لتقييم مدى تطور بنية اللاعب ومطابقتها لمتطلبات الأداء المهاري.
- إجراء دراسات مماثلة على فئات عمرية مختلفة (مثل أقل من 15 سنة أو أقل من 19 سنة)، وعلى مهارات متنوعة كالسيطرة على الكرة، الاستلام، أو المراوغة، بغرض تعميم النتائج ومقارنتها حسب المرحلة العمرية.
- تكثيف تكوين وتأهيل المدربين في مجال القياسات الأنثروبومترية والانتقاء العلمي، من خلال ورشات ودورات تدريبية متخصصة في هذا المجال، لتطوير كفاءتهم العلمية والميدانية.
- إنشاء قاعدة بيانات وطنية تجمع بين المؤشرات الجسمية والمهارية للاعبين الشبّان، تكون مرجعًا للأندية والهيئات الرياضية في عمليات التكوين والانتقاء.
- تفعيل الشراكة بين الجامعات والأندية الرياضية لتبادل الخبرات وإجراء بحوث تطبيقية ميدانية تعتمد على القياس والمتابعة العلمية الدقيقة.
- الاستفادة من تقنيات القياس الحديثة (كالماسحات الضوئية والبرمجيات التخصصية) في تحليل بنية اللاعب، وتحديد نوعية الأداء الذي يتلاءم مع خصائصه الجسمية.
- العمل على تعميم ثقافة التقييم العلمي داخل الوسط الرياضي، خاصة في الفئات السنية الصغيرة، وتشجيع المدربين على اتخاذ القرارات الفنية بناءً على بيانات كمية موثوقة.
- اقتراح نموذج تكويني يجمع بين الأبعاد الجسمية والمهارية والنفسية لدى اللاعبين الشبّان، لتحقيق تكوين رياضي متكامل يرتكز على أسس علمية دقيقة.

- **المراجع**

- أبو العلا، عبد الفتاح و حسنين محمد صبحي ، محمد صبحي .(1997) الأسس العلمية للتدريب الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي.
- أبو زمع، عبد الله و السعود، حسن .(2006) مساهمة القياسات الأنثروبومترية في مستوى الإنجاز الرقمي لسباحي 100م حرة وصدر .المجلة الأردنية للعلوم الرياضية، جامعة اليرموك.
- أبو فروة، أحمد (2005) العلاقة بين القياسات الجسمية والأداء المهاري عند ناشئي مراكز الواعدين لكرة القدم . رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
- إخلاص، محمد &بهي، عبد العزيز .(2002) منهجية البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية .القاهرة: دار المعرفة.
- آل سليمان، أحمد .(1998) المدخل إلى التدريب الرياضي الحديث .الرياض: مكتبة الرشد.
- جادة، أحمد .(2017) كرة القدم بين المهارة والتكتيك .دمشق: دار اليازوري.
- حسنين محمد صبحي ، محمد صبحي .(1995) القياس والتقويم في التربية الرياضية .القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسنين محمد صبحي ، محمد صبحي .(1987) القياس في المجال الرياضي .القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخطيب، مازن .(2007) الاختبارات المهارية في كرة القدم .دمشق: دار المسيرة.
- رضوان، محمد عبد المجيد ، محمد عبد المجيد .(1991) القياسات الجسمية واستخدامها في المجال الرياضي . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- زرواتي، عبد القادر .(2002) مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في علوم التربية البدنية والرياضية .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- سليمان، عبد المجيد .(1983) الخصائص الجسمانية للاعب كرة القدم .بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- سعد، أحمد .(2015) العوامل المؤثرة في دقة التمرير في كرة القدم .مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- الشناوي، يوسف .(2010) اللياقة البدنية والإعداد المهاري في كرة القدم .عمان: دار المناهج.
- عبد الحميد، سفيان .(2012) أثر التحمل العضلي على الأداء الفني للاعبي كرة القدم .مجلة العلوم البدنية، الجزائر.
- عبيد، حسام .(2014) الميكانيكا الحيوية لحركة التمرير في كرة القدم .القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عرار، فؤاد .(2020) الاتجاهات الحديثة في تدريب كرة القدم .عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- عز الدين، محمد .(2017) الانتقاء الرياضي للفئات الشبانية .تونس: دار الكتاب الجامعي.
- كمال، داود .(2011) التمرير وأهميته في تطوير الأداء الهجومي بكرة القدم .بحث منشور، جامعة البصرة.

- ماهر، فريد .(1992) القياسات الجسمية كأساس للانتقاء الرياضي .القاهرة: دار المعارف.
- Mehmet Ceb (2000). **A comparison of anthropometric, physiological and physical performance characteristics of professional and amateur soccer players**. *Journal of Sports Science*, Vol. 18, Issue 3.
- Warren Nelson (1995). *Accuracy Shooting Test in Soccer*. Catholic University of Leuven, Belgium.

- **الملاحق**

- الملحق 01

اللاعبين	الطول	دقة التمرير	الوزن	دقة التمرير	محيط الساق	دقة التمرير
اللاعب رقم 01	185 سم	15 نقطة	80 كلغ	15 نقطة	70 سم	15نقطة
اللاعب رقم 02	168 سم	22 نقطة	71 كلغ	22 نقطة	71 سم	22نقطة
اللاعب رقم 03	160 سم	28 نقطة	66 كلغ	26 نقطة	60 سم	26نقطة
اللاعب رقم 04	167 سم	18 نقطة	60 كلغ	17 نقطة	66 سم	17نقطة
اللاعب رقم 05	168 سم	17 نقطة	64 كلغ	16 نقطة	65 سم	16نقطة
اللاعب رقم 06	177 سم	14 نقطة	81 كلغ	15 نقطة	72 سم	15نقطة
اللاعب رقم 07	174 سم	16 نقطة	77 كلغ	15 نقطة	77 سم	15نقطة
اللاعب رقم 08	161 سم	18 نقطة	60 كلغ	18 نقطة	59 سم	18نقطة
اللاعب رقم 09	170 سم	26 نقطة	63 كلغ	20 نقطة	61 سم	20نقطة
اللاعب رقم 10	166 سم	20 نقطة	69 كلغ	20 نقطة	60 سم	20 نقطة
اللاعب رقم 11	162 سم	24 نقطة	65 كلغ	24 نقطة	59 سم	24نقطة
اللاعب رقم 12	170 سم	18 نقطة	64 كلغ	18 نقطة	66 سم	18نقطة
اللاعب رقم 13	177 سم	25 نقطة	66 كلغ	21 نقطة	64 سم	21نقطة
اللاعب رقم 14	164 سم	15 نقطة	61 كلغ	24 نقطة	58 سم	24نقطة
اللاعب رقم 15	160 سم	16 نقطة	62 كلغ	23 نقطة	59 سم	23نقطة

- **الملحق 02**

اللاعبين	طول الطرف السفلي	دقة التصويب
اللاعب رقم 01	90 سم	10 نقطة
اللاعب رقم 02	80 سم	15 نقطة
اللاعب رقم 03	82 سم	13 نقطة
اللاعب رقم 04	58 سم	13 نقطة
اللاعب رقم 05	77 سم	12 نقطة
اللاعب رقم 06	66 سم	18 نقطة
اللاعب رقم 07	68 سم	16 نقطة
اللاعب رقم 08	70 سم	15 نقطة
اللاعب رقم 09	88 سم	11 نقطة
اللاعب رقم 10	71 سم	12 نقطة
اللاعب رقم 11	64 سم	17 نقطة
اللاعب رقم 12	70 سم	16 نقطة
اللاعب رقم 13	84 سم	10 نقاط
اللاعب رقم 14	81 سم	10 نقاط
اللاعب رقم 15	62 سم	17 نقطة

- **الملحق 03**

اللاعبين	طول الطرف السفلي	دقة مهارة التمرير
اللاعب رقم 01	90 سم	27 نقطة
اللاعب رقم 02	80 سم	22 نقطة
اللاعب رقم 03	82 سم	24 نقطة
اللاعب رقم 04	58 سم	15 نقطة
اللاعب رقم 05	77 سم	23 نقطة
اللاعب رقم 06	66 سم	12 نقطة
اللاعب رقم 07	68 سم	14 نقطة
اللاعب رقم 08	70 سم	17 نقطة
اللاعب رقم 09	88 سم	26 نقطة
اللاعب رقم 10	71 سم	24 نقطة
اللاعب رقم 11	64 سم	14 نقطة
اللاعب رقم 12	70 سم	21 نقطة
اللاعب رقم 13	84 سم	29 نقاط
اللاعب رقم 14	81 سم	20 نقاط
اللاعب رقم 15	62 سم	**14** نقطة

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett -
Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية

قسم التدريب الرياضي
الرقم : ...../م ع ت ن ب ر/ 2025

الى السيد (ة) : منصوري فارس
رئيس النادي الرياضي الهاوي أهل المنصورة

الموضوع : تسهيل مهمة لمذكرة التخرج

يشرفني أن أتقدم إلي سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل المهمة :

- الطالب (ة) : حمراوي عبد الرحيم رقم التسجيل : UMI0012024240730090118
- الطالب (ة) : ..... رقم التسجيل : .....

للقيام بزيارة ميدانية على مستوى مؤسستكم خلال الموسم الجامعي 2025/2024. من اجل التحضير لمذكرة التخرج التي تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام.

رئيس القسم

رئيس قسم التدريب الرياضي
د . منصوري نبيل

مدير المؤسسة المستقبلة

منصوري فارس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- **طريقة تقسيم المذكرة**

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي: ويتناول الأسس النظرية التي يقوم عليها البحث، من خلال:

- تعريف القياسات الجسمية وأهميتها في الانتقاء والتدريب الرياضي.
- عرض مفصل لأهم المهارات الأساسية في كرة القدم، مع التركيز على التمرير والتصويب.
- شرح خصائص الفئة العمرية أقل من 17 سنة (U17) من حيث النمو البدني والمهاري.
- إبراز العلاقة بين الخصائص الجسمية والمردود الفني في كرة القدم.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة: يهدف إلى تأطير الدراسة الحالية ضمن السياق العلمي العام، من خلال:

- عرض دراسات عربية تناولت العلاقة بين القياسات الجسمية والمهارات الحركية.
- عرض دراسات أجنبية ذات صلة بالموضوع.
- تقديم مقارنة تحليلية بين نتائج هذه الدراسات وموضوع البحث الحالي.
- إبراز جوانب التقاطع والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي والإجرائي :وهو الجزء العملي من الدراسة، ويضم:

- توضيح المنهج المستخدم وأسباب اختياره.
- تحديد مجتمع البحث والعينة وخصائصها.
- وصف الأدوات المستعملة في القياس والاختبارات.
- تقديم الدراسة الاستطلاعية وما تم استخلاصه منها.
- عرض خطوات تنفيذ الدراسة الميدانية بالتفصيل.
- تقديم النتائج الإحصائية وتحليلها باستخدام معامل الارتباط بيرسون.
- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

الخاتمة العامة: وتشمل:

- أبرز الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال التحليل والمناقشة.
- التوصيات والاقتراحات التي يمكن اعتمادها في المجال التطبيقي والتكويني.

قائمة المراجع والملاحق : وتضم:

- قائمة المراجع العلمية المعتمدة في البحث (عربية وأجنبية).
- الملاحق التوضيحية :أدوات القياس، جداول البيانات.

Anthropometric Measurements and Their Relationship to the Accuracy of Performing Some Basic Football Skills Among U17 Players

Supervised by: Dr. Haddach Abdallah **Prepared by**: Hamraoui Abdelrahim

Abstract:

This study aims to investigate the nature of the relationship between certain anthropometric measurements (height, weight, calf circumference, and lower limb length) and the accuracy of performing some basic football skills—specifically passing and shooting—among players under the age of 17 (U17), a critical stage in the physical and technical development of athletes.

The descriptive correlational method was adopted due to its suitability for the research problem, which seeks to explore the interrelationship between selected variables. The sample was intentionally chosen and consisted of fifteen (15) players from Amal Mansoura Football Club (U17 category), all of whom participate regularly in structured training sessions.

The study utilized direct measurement tools to assess the anthropometric characteristics, including total body height, body weight, calf circumference, and lower limb length. As for the technical performance, standardized field tests were employed to evaluate short passing accuracy (between cones) and shooting accuracy toward designated targets.

Following data analysis using Pearson's simple correlation coefficient, the results revealed varying degrees of correlation between the selected anthropometric variables and skill performance. Significant correlations were found between height, calf circumference, and lower limb length with passing accuracy, while body weight and thigh circumference were associated with shooting performance.

The study concluded that anthropometric characteristics are important indicators that should be considered in the processes of athletic training and talent selection, especially among youth categories. It recommends integrating anthropometric assessments into training strategies and adapting training programs to match the physical profile of each player.

Keywords:

Anthropometric measurements, skill performance, football, U17 category.